



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٥٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/١/١٣

الفبر الرئيسي



وزير الخارجية القطري: خالد
مشعل يعيش بين أهله بقطر
ومغادرته إشاعات

...ص٤

أبرز العناوين



بحر يعلن استئناف عمل التشريعي الأربعاء المقبل بعد تعليقه لسبعة أشهر
"إسرائيل" تغلق مؤسسات إسلامية بالناصره بعد اتهامها باستخدام "العنف" ضد مقتحمي "الأقصى"
أردوغان يتساءل: بأي وجه شارك ننتيا هو بمسيرة باريس؟!
خفر السواحل التركي ينقذ 22 مهاجراً غير شرعي بينهم 10 فلسطينيين
مقال: رسالة إلى الحمد لله: رئيس الوزراء الفلسطيني هل أنت من أحب الناس إلى الله؟.. رائد أبو داير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس: المصالحة بتنفيذ الاتفاقات والذهاب للانتخابات
٦	٣. الحمد لله: سنتوجه دولياً ضدّ حجز "إسرائيل" أموال الضرائب
٧	٤. عريقات يشيد بالموقف الفرنسي الداعم للقضية الفلسطينية
٨	٥. بحر يعلن استئناف عمل التشريعي الأربعاء المقبل بعد تعليقه لسبعة أشهر
٩	٦. الاحتلال يفرج عن نائبين من حماس بالضفة
٩	٧. دحلان يؤكد أنه أجرى اتصالات جديدة مع القيادة المصرية لفتح معبر رفح
١٠	٨. أزمة بين حماس والسلطة الفلسطينية حول نقطة تسجيل في معبر إيريز
١١	٩. خبراء فلسطينيون يبدؤون بجمع الأدلة والوثائق لمحاكمة "إسرائيل" على جرائمها
١٢	١٠. اللواء أبو عرب: العملية الأمنية بسجن رومية انعكست مباشرة على الوضع في "عين الحلوة"
١٣	١١. "بيلد" الألمانية تنشر محاولات عباس الاقتراب من ميركل لمصافحتها خلال "مسيرة باريس"
١٣	١٢. بسيسو: أزمة رواتب الموظفين الحكوميين في طريقها إلى الحل

المقاومة:

١٣	١٣. غزة: دائرة شؤون اللاجئين بحماس تتهم الاحتلال بالوقوف وراء أحداث فرنسا لتحفيز اليهود على الهجرة
١٥	١٤. حماس تنفي أن يكون هناك أي لقاء مرتقب بين مشعل وعباس في أنقرة
١٥	١٥. "الشعبية" و"الديمقراطية" تحذران من انفجار شعبي جراء استمرار أزمات قطاع غزة
١٦	١٦. "الجهاد": الساحة الفلسطينية تعيش أوضاعاً لم يسبق لها مثيل
١٦	١٧. حماس تهنيئ رئيسة البرازيل بإعادة انتخابها
١٦	١٨. "المستقبل": حملة اعتقال ضدّ كوادر حركة فتح في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة
١٧	١٩. حزب الشعب: حماس طرحت نقاطاً بالاجتماع الأخير تمهد لإيجاد جسم بديل لحكومة التوافق
١٧	٢٠. أمين مقبول: رسائل حماس سلبية وتصعيدها يمنع الجلوس معها
١٨	٢١. تيسير خالد: مشاركة قادة "إسرائيل" بمسيرة باريس دعاية سياسية لا تحجب تاريخهم الإرهابي
١٨	٢٢. غزة: مشاورات خلال أيام لاختيار لجنة الإشراف على تطبيق اتفاقات المصالحة
١٩	٢٣. فصائل في منظمة التحرير تجتمع بدعوى من فتح وتدعو لمواجهة أوضاع غزة الصعبة
٢٠	٢٤. "الأخبار": تشكيل فصيل عسكري من النازحين الفلسطينيين لدعم قوات النظام في مخيم اليرموك

الكيان الإسرائيلي:

٢٠	٢٥. يديعوت أحرونوت: وثيقة سرية لوزارة الخارجية تحذر من تنامي مقاطعة "إسرائيل" خلال 2015
٢١	٢٦. لبيد: ما فعله نتنياهو في باريس ليس من آداب وسلوك الزعماء
٢٢	٢٧. نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية تعلن اعتزال العمل السياسي في أعقاب فضيحة الفساد
٢٢	٢٨. القناة الثانية: كيف يسرق الجنود الإسرائيليون سلاح جيشهم؟
٢٣	٢٩. وسائل الإعلام الإسرائيلية: انتقادات فرنسية لاذعة لنتنياهو
٢٤	٣٠. هآرتس: دعوة يهود فرنسا للهجرة إلى "إسرائيل" تعكس مبادئ صهيونية راسخة
٢٤	٣١. الصحف الإسرائيلية ضدّ دعوة يهود فرنسا للهجرة

	الأرض، الشعب:
٢٥	٣٢. "إسرائيل" تغلق مؤسسات إسلامية بالناصرة بعد اتهامها باستخدام "العنف" ضدّ مقتحمي "الأقصى"
٢٥	٣٣. هاني المصري: مشاركة عباس في مظاهرة باريس ورفضه زيارة غزة مُستغرب
٢٦	٣٤. هيئة شؤون الأسرى: "الجرذان" تهاجم طعام الأسرى وأصابهم!
٢٦	٣٥. أسيرات "هشارون" عشن أياماً صعبة خلال العاصفة الثلجية
٢٧	٣٦. غزة: سلطات الاحتلال تلغي زيارة أهالي الأسرى في سجون الاحتلال
٢٧	٣٧. 21 أسيراً من محرري "وفاء الأحرار" أعاد الاحتلال أحكامهم السابقة
٢٧	٣٨. طلاب جامعيون يتضامون مع زملاءهم المعتقلين لدى السلطة
٢٨	٣٩. غزة: نقابة الموظفين الحكوميين تعلق العمل في أربع وزارات
٢٨	٤٠. راجي الصوراني: إعادةعمار غزة مهمة مستحيلة في ظل استمرار الحصار ومأسسته
٢٩	٤١. مصلو "الأقصى" يتصدون لمجموعة استيطانية في أثناء اقتحامها للمسجد
٢٩	٤٢. "إسرائيل" تزعم انتحار راموني بالرغم من اعتقال 16 إسرائيلياً لاعتداءاتهم على سائقي الحافلات
٣٠	٤٣. فلسطيني من 1948 قصد "داعش" واعتقلته المخابرات السورية وتحاكمه "إسرائيل"
٣٠	٤٤. فلسطينيو 1948 يغيثون السوريين بحملة "هدى الخير"
	اقتصاد:
٣١	٤٥. دراسة جديدة لمركز "مدار" ترصد آثار الاستيطان الكارثية على الاقتصاد الفلسطيني
	ثقافة:
٣٢	٤٦. قراءة متكاملة لـ"عقيدة نتياهو" السياسية والأمنية في كتاب جديد عن مركز "مدار"
٣٣	٤٧. أول صحيفة فنية فلسطينية ترى النور بغزة
٣٣	٤٨. طلاب جامعة الإمارات يطلقون حملة "الفن الفلسطيني يرسم ما يستحق الحياة"
	رياضة:
٣٤	٤٩. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يبدأ مشواره "الآسيوي" بخسارة أمام اليابان
	مصر:
٣٤	٥٠. حملة عسكرية بمشاركة إسرائيلية للبحث عن ضابط مصري مخطوف في سيناء
٣٤	٥١. جدل في القاهرة بعد استقبال السيسي رئيس المؤتمر اليهودي العالمي
	لبنان:
٣٥	٥٢. جنبلاط: نتياهو يتصدر تظاهرة ضدّ الإرهاب في باريس ويقود نظاماً مارس أبشع المجازر
٣٦	٥٣. المشنوق: مربع موت جديد لداعش بين جرود عرسال ومخيم عين الحلوة وسجن رومية

عربي، إسلامي:	
٣٦	٥٤. أردوغان يتساءل: بأي وجه شارك نتنياهو بمسيرة باريس!؟
٣٧	٥٥. وزير الخارجية التركي: حماس كانت ستعترف بـ"إسرائيل" في إطار حل الدولتين
٣٧	٥٦. الجامعة العربية تستنكر دعوة نتنياهو يهود فرنسا للهجرة لـ"إسرائيل"
٣٨	٥٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة الفلسطينية يشن حملة منظمة لقمع العمل الطلابي
٣٨	٥٨. جمعية تونسية تندد بصمت السلطات بشأن وفاة يهودي تونسي في أحداث باريس
٣٩	٥٩. القضاء اليمني يحاكم إيرانياً بتهمة التخابر مع "إسرائيل"
٣٩	٦٠. خفر السواحل التركي ينقذ 22 مهاجراً غير شرعي بينهم 10 فلسطينيين
دولي:	
٣٩	٦١. أوباما ونتنهاو يناقشان إيران وانضمام الفلسطينيين للجناية الدولية
٤٠	٦٢. "مافي مرمرة" تلاحق إسرائيليين بالقضاء البريطاني
مختارات:	
٤٠	٦٣. رضائي: مئة مليار دولار خسائر إيران من العقوبات
٤١	٦٤. دول الخليج لم تعتمد سياسة تقشف رغم هبوط النفط
حوارات ومقالات:	
٤٣	٦٥. رسالة إلى الحمد لله: رئيس الوزراء الفلسطيني هل أنت من أحب الناس إلى الله؟.. د. رائد أبو داير
٤٦	٦٦. خيارات "حماس" ومصير غزة... هاني المصري
٤٩	٦٧. مطلوب وحدة وطنية فلسطينية... كلوفيس مقصود
٥١	٦٨. نتنهاهو الصهيوني... بوغز بسموت
٥٣	كاريكاتير:

١. وزير الخارجية القطري: خالد مشعل يعيش بين أهله بقطر ومغادرته إشاعات

الدوحة - قنا: نفى د. خالد بن محمد العطية وزير الخارجية أن يكون خالد مشغل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قد غادر الدوحة بناء على طلب من دولة قطر، مؤكداً دعم قطر الدائم للقضية الفلسطينية باعتبارها في صميم مبادئ السياسة الخارجية القطرية. جاء ذلك في معرض رده على سؤال حول مغادرة خالد مشعل للدوحة بطلب من الحكومة القطرية وبالتنسيق مع تركيا وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيرته الفنزويلية سعادة السيدة دلسي رودريغس بمناسبة زيارة فخامة الرئيس الفنزويلي للدوحة.

وقال وزير الخارجية "إن مغادرة خالد مشعل قطر مجرد إشاعات والغرض منها معروف في دولة قطر وهو ثني الدوحة عن مواقفها تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الشقيق". وأضاف " خالد مشعل هو ضيف عزيز في دولة قطر بل هو بالأحرى في بلده وأبداً لم يكن لدى السلطة القطرية ولا لدى الأشقاء في تركيا هذا التوجه فخالد مشعل موجود بين أهله وفي بلده". وأكد العطية "أن القضية الفلسطينية بالنسبة لنا في قطر آخر قضية احتلال في العالم وبالتالي كل هذه الإشاعات الغرض منها الضغط على دولة قطر للتخلي أو لتغيير موقفها من هذه القضية وطبعاً هذه المسألة مستحيلة نظراً لوجود القضية الفلسطينية في صميم مبادئ السياسة الخارجية القطرية". وفي رده على سؤال آخر حول جديد العلاقات القطرية المصرية أكد وزير الخارجية "أن لا خصومة بين دولة قطر ومصر"، وقال "إنها بعض الاختلافات في وجهات النظر بشأن بعض القضايا"، مشيداً بدور المملكة العربية السعودية في التقريب بين الطرفين وإدارة الحوار لتقريب وجهات النظر. وأضاف "نحن مع الشعب المصري ونحن له كل الاحترام والتقدير وكما ذكرنا ونذكر دائماً بأن صحة مصر من صحة باقي دول الوطن العربي وهذا موقف دائم ومبدأ راسخ لدى دولة قطر".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٣

٢. عباس: المصالحة بتنفيذ الاتفاقات والذهاب للانتخابات

أنقرة - «وفا»: قال الرئيس محمود عباس: «إننا سنعود مرة أخرى، وبالتشاور مع الأشقاء والأصدقاء قريباً لمجلس الأمن، ولن يثبينا أبداً أي شيء عن الاستمرار في مسيرتنا لانتزاع حقوق شعبنا، ونيل حريته واستقلاله».

وأضاف في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في قصر الرئاسة في العاصمة أنقرة، إن الحكومة الإسرائيلية تنفذ خطة ممنهجة لتغيير هوية القدس والتضييق على أهلها، محذراً من تحويل الصراع السياسي والقومي إلى صراع ديني.

وأضاف: لقد أطلعت الرئيس أردوغان على الجهود التي نبذلها في مجلس الأمن، من أجل تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين، غير أن هذه الجولة لم تنجح، وقد قمنا على الفور بالانضمام للعديد من المعاهدات والمواثيق الدولية ومن بينها ميثاق روما من أجل حماية شعبنا وصون حقوقه، وسوف تصبح فلسطين عضواً كاملاً في محكمة الجنايات الدولية اعتباراً من الأول من نيسان القادم، كما أعلمني رسمياً السكرتير العام للأمم المتحدة. ونحن نقول إننا سنعود مرة أخرى، وبالتشاور مع الأشقاء والأصدقاء قريباً لمجلس الأمن، ولن يثبينا أبداً أي شيء عن الاستمرار في مسيرتنا لانتزاع حقوق شعبنا، ونيل حريته واستقلاله.

وقال: إن الأمر الأكثر خطورة هو الخطة الممنهجة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية لتغيير هوية القدس والتضييق على أهلها وهنا نحذر من أي مخططات لتغيير الوضع القائم في القدس منذ ما قبل العام ١٩٦٧ وخاصة في المسجد الأقصى، الأمر الذي يهدد كما تعلمون بتحويل الصراع السياسي والقومي بيننا وبين الإسرائيليين إلى صراع ديني، وهو الأمر الذي لا نريده ونحذر من وقوعه، لأن ذلك قد يجر المنطقة والعالم إلى ما لا تحمد عقباه، ولا سيما في ظل ما تشهده المنطقة من عنف وإرهاب ونزاعات طائفية وعرقية، يعصف بروح التعايش والتعددية التي كانت تسود في أرجاء منطقتنا كافة.

وثنم الرئيس عاليا «مواقف الدعم والمؤازرة التي دأبت على وقوفها تركيا إلى جانب قضية شعبنا، وما تقدمه من دعم دبلوماسي في المحافل الدولية»، وقال: «نشكر تركيا رئيساً وحكومةً وشعباً للمساعدات التي قدمتها لتوفير كميات من الوقود والمواد الإغاثية الأخرى لأهلنا في غزة». وأحاط الرئيس نظيره التركي «بجهود تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتي هي مطلبنا، مثلما هي مطلب جماهير شعبنا»، مؤكداً أن «السبيل الأنجح للخروج من هذه الحالة الراهنة هو تنفيذ ما تم الاتفاق عليه برعاية كريمة من جمهورية مصر العربية، والنقاهات التي تم توقيعها في الدوحة والقاهرة والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية».

وقال الرئيس: إن حكومة التوافق الفلسطينية تقوم بكل ما في وسعها لإدخال مواد البناء والعمل مع المانحين والمنظمات الدولية من أجل إعادة إعمار قطاع غزة وتضميد جراحات شعبنا، التي سببتها الحرب الإسرائيلية الأخيرة على أبناء شعبنا هناك.

وكان الرئيسان عقدا جلسة محادثات مغلقة في قصر الرئاسة التركية الجديد في العاصمة أنقرة. وكان الرئيس التركي في استقبال نظيره الفلسطيني، وأطلقت ٢١ طلقة مدفعية، احتفاءً بالرئيس، الذي حيا حرس الشرف باللغة التركية، ثم التقط الرئيسان صوراً تذكارية عند مدخل قصر الرئاسة، وعزف النشيدان الوطنيان التركي والفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٣

٣. الحمد لله: سنتوجه دولياً ضدّ حجز "إسرائيل" أموال الضرائب

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: صرح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله: «إن استمرار احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية عمل غير قانوني، ومنافي للأعراف والقوانين الدولية، والقيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تدرس القيام بخطوات جديّة من أجل التوجه لمؤسسات المجتمع الدولي لوقف سياسة إسرائيل في العقاب الجماعي والتتكيل بحق الشعب الفلسطيني».

جاء ذلك خلال لقاء الحمد الله مع السفير الهندي لدى فلسطين ماهيش كومار، حيث بحث معه آخر التطورات السياسية، وسبل تعزيز الدعم الهندي وتوجيهه لصالح إعادة إعمار قطاع غزة من خلال التركيز على قطاعات الإسكان والبنى التحتية والتعليم، مثنياً دعم الهند لخزينة الدولة بقيمة ٤ مليون دولار.

وشدد الحمد الله خلال اللقاء الذي عقد أمس في مقر رئاسة الوزراء برام الله، على ضرورة تعزيز التعاون المشترك بين البلدين خاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والصحة والتعليم.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٣

٤. عريقات يشيد بالموقف الفرنسي الداعم للقضية الفلسطينية

رام الله: أشاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات بالموقف الفرنسي الداعم للقضية الفلسطينية، حيث قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للرئيس محمود عباس المتواجد في فرنسا: «سنؤيدكم مرة أخرى وأخرى في مجلس الأمن وسنؤيد مساعيكم، وعودة فلسطين للخارطة أساس لعودة الأمن والاستقرار للمنطقة».

وتساءل عريقات في حديث لإذاعة موطني من فرنسا حيث يرافق الرئيس محمود عباس في زيارته الرسمية لباريس: «هل تكافأ فرنسا بهذه الطريقة، بعد أيام من تصويتهم لصالح فلسطين، وتحديدهم حليفهم الكبرى واشنطن؟ هذا سؤال يجب لكل مستتير وصاحب عقل أن يفكر به».

وأكد عريقات إدانة القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني للإرهاب، ودعمه للمسيرة الجمهورية في العاصمة باريس للتنديد بالاعتداء الدامي على الصحافة الفرنسية وتضامناً مع ضحايا الاعتداءات الإرهابية في فرنسا، والتي شارك فيها الرئيس محمود عباس بعد تلقيه دعوة من الرئيس فرانسوا هولاند للمشاركة في هذه المسيرة التاريخية.

وكشف عريقات عن أن الرئيس محمود عباس قام بتسليم الرئيس الفرنسي هولاند رسالة من الأسرى في المعتقلات الإسرائيلية الذين نددوا بإرهاب الدولة الذي تمارسه حكومة الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، للتأكيد على تضامنهم والشعب الفلسطيني مع الشعب الفرنسي في محنته ضد الإرهاب.

وأشار عريقات إلى أن وسائل الإعلام الفرنسية ركزت على تضامن الشعب الفلسطيني وتواجد الرئيس محمود عباس للمشاركة في هذه المسيرة، مشيراً إلى تساعل البعض «ما الذي يفعله نتنياهو في هذه المسيرة؟».

وحول وصف وزير المالية الإسرائيلي نفتالي بينيت الرئيس محمود عباس «بالإرهابي» قال عريقات: «اعتادت آلة الإعلام الإسرائيلية على إنكار الحقائق والتشويه والتزوير والشائعات، لكن بينيت يدرك

من الذي كان يسير منبوحاً في شوارع باريس، ويدرك تماماً الثورة الحاصلة في الرأي العام الأوروبي لصالح فلسطين، وأن من يقرر في جرائم الحرب هي محكمة الجنايات الدولية».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٣

٥. بحر يعلن استئناف عمل التشريعي الأربعاء المقبل بعد تعليقه لسبعة أشهر

غزة-جمال غيث: أعلن رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، عن استئناف انعقاد جلسات المجلس في قطاع غزة الأربعاء المقبل، داعياً الكتل والقوائم البرلمانية المختلفة إلى المشاركة فيها. وقال بحر، خلال مؤتمر صحفي، عقد في مقر المجلس بمدينة غزة: "بالاستناد إلى أحكام القانون الأساسي وتعديلاته لسنة ٢٠٠٣م وعملاً بأحكام النظام الداخلي للمجلس التشريعي وحرصاً على المصلحة العامة والأمانة التي حملنا إياها شعبنا الفلسطيني فإننا نعلن استئناف جلسات المجلس وعقد جلسة الأربعاء المقبل بعنوان: "الحصار وآثاره الكارثية على شعبنا".

ودعا رئيس المجلس بالإنابة، كافة الكتل والقوائم البرلمانية والمستقلين لحضور الجلسة، كي يأخذ المجلس دوره في الحفاظ على وحدة شعبنا، ويقوم بدورة التشريعي والرقابي المنصوص عليه في القانون الأساسي. وذكر بحر، أن عقد جلسة التشريعي تأتي "بعد تعليقه لـ ٧ أشهر بغية تحقيق المصالحة عقب اتفاق الشاطئ وتشكيل الحكومة لتقوم بواجباتها واتفقنا على تفعيله بدعوة الرئيس محمود عباس خلال شهر أو على الأكثر في ١٥/١١/٢٠١٤م بكامل أعضائه بالصفة وغزة وتفعيل ملفات الاطار القيادي والمصالحة المجتمعية والحريات والانتخابات وغيره".

وقال: "وحرصاً منا على إنجاز المصالحة ووحدة شعبنا تجاوزنا بعض الإجراءات القانونية قبلنا أن تقسم الحكومة أمام السيد محمود عباس قبل أن تنال الثقة من التشريعي ومع ذلك لم يف بالترامه في دعوة المجلس للانعقاد وعرض الحكومة لنيل الثقة من المجلس".

وأكد أن "الحكومة لم تقم بواجباتها تجاه الوزارات في غزة حتى على مستوى صرف الموازنات التشغيلية اللازمة لتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وخاصة في مجال الصحة والتعليم والأمن بل للأسف تتباطأ عمداً في إعادة الإعمار للبيوت التي دمرها الاحتلال خلال حرب العصف المأكول".

وختم قائلاً: "والأدهى والأمر أن الموظفين لم يتقاضوا رواتبهم لأكثر من ثمانية شهور، هؤلاء الموظفين الذين يدافعون عن الوطن ويواصلون الليل بالنهار وهم على رأس عملهم منهم من استشهد ومنهم من جرح أما النائمون في بيوتهم فيأخذون رواتبهم وترقياتهم وكافة البدلات والخطر من ذلك أن حكومة التوافق تتعامل مع موظفي غزة الذين هم على راس عملهم أنهم موظفون غير شرعيين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٢

٦. الاحتلال يفرج عن نائبين من حماس بالضفة

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، عن النائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" عمر عبد الرازق مطر وفضل صالح حمدان، عقب انتهاء مدة اعتقالهما الإدارية التي استمرت لما يقارب الـ ٦ أشهر.

وتم الإفراج عن النائب عمر عبد الرازق وهو وزير المالية السابق ونائب عن محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية، من سجن "النقب الصحراوي"، على حاجز الظاهرية بالقرب من مدينة الخليل جنوب الضفة.

فيما تم الإفراج عن فضل حمدان وهو نائب عن رام الله، من سجن "عوفر" العسكري القريب من بلدة بيتونيا.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٢

٧. دحلان يؤكد أنه أجرى اتصالات جديدة مع القيادة المصرية لفتح معبر رفح

غزة: قال القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، ظهر اليوم الاثنين، أنه أجرى اتصالات جديدة مع القيادة المصرية لإعادة فتح معبر رفح.

وتراجعت السلطات المصرية اليوم عن قرارها بفتح المعبر لثلاثة أيام بعد اختطاف مجهولين لضابط في شرطة الموانئ المصرية.

وقال دحلان عبر صفحته على الفيس بوك " رغم أنف الإرهاب الأسود وجرائمه البشعة مصر ستفتح معبر رفح خلال الأيام القليلة القادمة، وأستطيع أن أؤكد ذلك بعد الاتصالات التي أجريتها صباح اليوم مع الأخوة في مصر، وان إرجاء استئناف العمل في المعبر أمر طارئ نتج عن اختطاف قوى الشر والإرهاب والتكفير للضابط أيمن دسوقي مما جعل من رفح منطقة عمليات أمنية وعسكرية لفترة محدودة لتحرير الضابط المختطف".

وتابع "إن أوضاع أهلنا في قطاع غزة تلزم كل وطني غيور لبذل كل جهد لتخفيف معاناتهم ونبذ الخلافات السياسية من أجل رفع الظلم عن شعب محاصر منذ سنوات طويلة ويدفع ثمن وطنيته وشجاعته وصموده".

ولم يشر دحلان الى المستوى القيادي المصري الذي تواصل معه بينما كشف سفيان أبو زائدة أمس على صفحته على الفيسبوك عن أن دحلان اجتمع مع السيسي وان الاجتماع كان مثمرا لجهة فتح

معبر رفح، بينما أشار المستشار السياسي للرئيس عباس نمر حماد إلى أن القيادة المصرية نفت حدوث مثل هذا الاجتماع.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٢

٨. أزمة بين حماس والسلطة الفلسطينية حول نقطة تسجيل في معبر ايريز

رام الله- أ ف ب: صرح رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية حسين الشيخ الاثنين أن عناصر من حركة حماس استولوا على النقطة الفلسطينية في معبر بيت حانون (ايريز) شمال قطاع، لكن حماس اتهمت الهيئة بوقف العمل في المعبر "دون مبرر". واتهم الشيخ في بيان نشر على صفحته على موقع "فيسبوك" "مجموعة من عناصر حماس باقتحام نقطة ٥/٥ بالقرب من معبر بيت حانون والاستيلاء عليها". وأشار إلى أن الهيئة "اضطرت آسفة لسحب موظفيها من هذه النقطة ووقف العمل على المعبر لما تشكله هذه المجموعات من خطر على المواطنين وعلى موظفيها".

من جانبه قال إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة الذي تديره حماس إن "وقف موظفي الارتباط (الشؤون المدنية) العمل في المعبر غير مبرر"، مبيّنا "وجود عنصرين من الأمن تابعين للداخلية بغزة بشكل طبيعي منذ سنوات في المكان وهما وضعا الخميس الماضي غرفة متنقلة أثناء المنخفض الجوي (الذي ضرب غزة والمنطقة) للاحتماء من البرد بعد رفض موظفي الارتباط السماح لهما بالجلوس في غرفهم بالمعبر". وأضاف "فوجئنا باحتجاج موظفي الارتباط الفلسطيني ومغادرتهم بعد أن طلبوا من الإسرائيليين إغلاق المعبر".

لكن البزم أشار إلى أن المعبر "مفتوح لسفر واستقبال المرضى والأجانب من وإلى قطاع غزة، حيث غادر اليوم الاثنين ٢٨٦ من غزة ووصل إليها ١٥٦ شخصا" مطالباً موظفي هيئة الشؤون المدنية بـ"العودة لعملهم حتى لا تتفاقم معاناة الناس في القطاع أكثر لان وقف العمل بالمعبر يأتي ضمن سياسة الحكومة لعزل قطاع غزة ومعاقبة الناس فيه وهذا مستنكر".

وتسمح السلطات الإسرائيلية بمغادرة مئات من رجال الأعمال وذوي الحالات الإنسانية من المرضى الحاصلين على أذونات إسرائيلية قطاع غزة إلى إسرائيل وال الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٩. خبراء فلسطينيون يبدؤون بجمع الأدلة والوثائق لمحكمة إسرائيل على جرائمها

رام الله- كفاح زبون: لا يريد الفلسطينيون تقوية وثيقة واحدة يمكن أن تدين إسرائيل في ملفي الاستيطان والحرب الأخيرة على قطاع غزة، من دون أن يضمنوها في الملفات التي بدأ تجهيزها منذ الآن لتسليمها للمدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية في أبريل (نيسان) المقبل، بعدما أصبح فلسطين دولة كاملة العضوية في هذه المحكمة.

ورغم التهديدات الأميركية والإسرائيلية للسلطة، فإن أي شيء لا يمكن له أن يوقف هذا الانضمام والتقدم بملفات لمحكمة قادة إسرائيل، كما قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي.

وأكد مجدلاوي لـ«الشرق الأوسط»، أن فريقا من المحامين والمتخصصين جرى تشكيله من منظمة التحرير ووزارة الخارجية ومنظمات المجتمع المدني، بدأ بجمع الأدلة والوثائق التي تساعد في إدانة قادة إسرائيل. وقال مجدلاوي: «يجري العمل على ملفين كبيرين، الاستيطان والعدوان الأخير على قطاع غزة». وأضاف: «ملف الاستيطان يعتبر جريمة حرب وفق ميثاق روما المؤسس لمحكمة الجنايات، لأنه مخالف للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق جنيف الرابع.. وسنطلب بموجبه محاكمة مسؤولي الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة». وأردف «لا يوجد ما يجيز إحداث تغييرات ديموغرافية في الأرض المحتلة». وقال مجدلاوي بأنهم سيستندون بالأساس إلى تقارير دولية عالجت مسألتَي الاستيطان والحرب، إضافة إلى التقارير والمعطيات والشهادات التي أخذتها منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية. وأضاف مجدلاوي: «بصراحة لا نتقنا الوقائع ولا الأدلة للتقدم إلى الجنايات الدولية». وأبدى محامون ومتخصصون استعدادهم للتطوع في هذه المهمة. وقال ناصر الرئيس، الخبير في القانون الدولي والمستشار لمؤسسة الحق، إحدى المؤسسات المنضوية في حملة تجهيز الملفات، لـ«الشرق الأوسط»، بأنه «يتم الآن تجهيز الكثير من الوثائق المجرمة والإفادات والتقارير وأدلة الإثبات التي كنا وثقناها في السابق لتضمينها في الملفات المقدمة إلى الجنايات». ويرى الرئيس أن مهمة الفلسطينيين ليست معقدة، وإن كانت تحتاج إلى وقت من أجل إدانة المسؤولين في إسرائيل. وقال الرئيس «ملفاتنا رابحة». وقال الرئيس بأنه يوجد الكثير من الملفات التي يمكن إدانة إسرائيل من خلالها حتى بعد هذا التاريخ، وليس فقط الاستيطان والعدوان الأخير على غزة. وأضاف: «ثمة جرائم مستمرة كثيرة يمكن إدانة إسرائيل بموجبها بسهولة، ومن بينها ملفات سلب المياه، وسلب الخيرات، والاعتقال الإداري، وإغلاق المناطق وعزلها، واستخدام الممتلكات في غير الغايات العسكرية، والإعدام خارج إطار القانون».

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١/٢٠١٥

١٠. اللواء أبو عرب: العملية الأمنية بسجن رومية انعكست مباشرة على الوضع في "عين الحلوة"

بيروت-بولا أسطیح: اضطرب الوضع الأمني في لبنان تلقائياً بعد التفجيرين الانتحاريين اللذين استهدفا مساء السبت الماضي منطقة جبل محسن العلوية شمال البلاد، مما دفع الجيش والقوى الأمنية لاتخاذ إجراءات مكثفة في المناطق التي تشهد عادة ارتدادات معينة وعلى رأسها مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، جنوب البلاد.

وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب لـ«الشرق الأوسط»، إن «العملية الأمنية التي شهدتها سجن رومية شرق البلاد، انعكست مباشرة على الوضع في عين الحلوة»، مؤكداً أنه يتم اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء أي ردادات فعل ولإبقاء على الهدوء الذي يشهده المخيم منذ أشهر طويلة.

وأفادت وسائل إعلام لبنانية عن ظهور بعض الملتزمين والمسلحين في شوارع المخيم. وقال أمين سر القوى الإسلامية، أمير الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب في تصريح له إنه «على أثر المداهمة التي قامت بها القوة الأمنية اللبنانية لمبنى (ب) في سجن رومية، وردتنا معلومات من أهل بعض الإخوة الموقوفين في سجن رومية، قمنا بالاتصال بالنائب بهية الحريري وذهب وفد من الأهالي وشرحوا لها ما وردهم من معلومات، وما زلنا نتابع الأمور بهذا الخصوص».

وشددت مصادر ميدانية في «عين الحلوة» على أن الاحتجاجات اقتصرَت على منطقة التعمير في عين الحلوة، حيث تتمركز القوى الإسلامية، فتم قطع الطريق وإشعال الإطارات، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «أما باقي أنحاء المخيم فبقيت هادئة تماماً».

وأكدت المصادر أن «الوضع داخل المخيم أكثر أماناً نتيجة التوافق بين مختلف القوى السياسية على وجوب تجنب عين الحلوة الخضات التي يشهدها لبنان، وهو ما نجحنا به فعليا في الآونة الأخيرة».

وقد نجحت الخطة الأمنية التي تفرضها القوى الفلسطينية داخل المخيم بوضع حد للإشكالات الأمنية المستمرة التي كان يشهدها المخيم، حيث لا وجود للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، تماماً كما في المخيمات الفلسطينية الأخرى. إلا أن العملية الأمنية التي تم تنفيذها يوم أمس في مبنى الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية أعادت تحريك خلايا نائمة داخل المخيم الذي يضم جماعات متطرفة يرجح أن تكون تتواصل مع جبهة النصرة و«داعش».

الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١/٢٠١٥

١١. "بيلد" الألمانية تنشر محاولات عباس الاقتراب من ميركل لمصافحتها خلال "مسيرة باريس"

نشرت صحيفة «بيلد» الألمانية مجموعة من الصور للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أثناء مشاركته في «مسيرة الجمهورية» المنددة بالإرهاب في باريس، الأحد. وتوضح الصور محاولات عباس الاقتراب من المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، لحظة بلحظة، حتى صافحها، وقالت الصحيفة الألمانية إن الرئيس الفلسطيني «يتسلل» للوصول إلى ميركل، وذلك في تقرير الصحيفة عن المظاهرة التي ضمت العديد من قادة ورؤساء العالم. ويظهر عباس في الصور، وهو يتقدم من الصف الثالث في المسيرة، إلى أن وصل لجوار ميركل، في الصف الأول، وتمكن من مصافحتها. وأضافت الصحيفة أن «تسلل» عباس للصف الأول من المسيرة، هدفه أن يؤكد لميركل أن بلاده إلى جانب فرنسا، مع حرصه على الوقوف بجانب أقوى امرأة في أوروبا، ليقال: «عباس الآن في طليعة السياسة العالمية، بجوار أنجيلا ميركل».

المصري اليوم، القاهرة، ١٣/١/٢٠١٥

١٢. بسيسو: أزمة رواتب الموظفين الحكوميين في طريقها إلى الحل

رام الله: قال المتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني د. إيهاب بسيسو أمس، إن أزمة رواتب الموظفين الحكوميين في طريقها إلى الحل، رافضا الإفصاح عن موعد صرفها. وأضاف بسيسو في تصريحات لـ«صوت فلسطين» أن اتصالات إقليمية ودولية تجريها الحكومة لتأمين الرواتب، مكتفيا بطمأنة الموظفين الحكوميين بقوله «إن الحكومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه المعضلة». وقال بسيسو إن هذا الإجراء من قبل الحكومة الإسرائيلية هو بمثابة عقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، وبالتالي على المجتمع التحرك الفوري لوقف هذه السياسة. وشدد على أن الحكومة تسعى لصرف الرواتب للموظفين أمس قبل اليوم، مؤكداً وجود آفاق لحل الأزمة في القريب العاجل.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٣/١/٢٠١٥

١٣. غزة: دائرة شؤون اللاجئين في حماس تتهم الاحتلال بالوقوف وراء أحداث فرنسا لتحفيز اليهود

على الهجرة

غزة (فلسطين): اتهمت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس دولة الاحتلال بالوقوف وراء أحداث فرنسا الأخيرة، ولا سيما عملية احتجاز الرهائن في المطعم اليهودي، وذلك لتحفيز يهود فرنسا للهجرة إلى فلسطين.

واستعرضت الدائرة في بيان لها شواهد تاريخية، منها الكشف عن مسؤولية منظمات يهودية عن وضع قنابل ناسفة في المركز الثقافي الأمريكي في بغداد بتاريخ ١٩ آذار (مارس) ١٩٥٠، وقيام أحد يهود العراق يدعى مردخاي بن بورات بتفجير مقهى في بغداد بتاريخ نيسان (أبريل) ١٩٥٠، أدى لإصابة أربعة أشخاص يهود حينها، وذلك بهدف إقناع يهود العراق بعدم الأمان وحثهم على الهجرة إلى إسرائيل.

وقال بيان الدائرة: "إنه وفي ظل هذه الشواهد التاريخية فإن أيدي دولة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو ليست بعيدة عما جرى من أحداث في فرنسا، ولا سيما عملية احتجاز الرهائن في المطعم اليهودي، والهدف واضح تماماً وازداد وضوحاً مع سعي نتنياهو لاستثمار هذا الحدث لصالح تحفيز يهود فرنسا على الهجرة إلى الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨"، وأشار إلى أن يهود فرنسا سبق وأن رفضوا مغادرة فرنسا عندما دعاهم ارئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق للهجرة في عام ٢٠٠٥.

وكان نتنياهو طالب يهود فرنسا وجميع يهود أوروبا للهجرة إلى دولة الاحتلال، بعد التفجيرات الأخيرة في باريس مؤخراً.

وأوضحت الدائرة أن الدعوات التي أطلقها نتنياهو تهدف لتحفيز يهود فرنسا على الهجرة إلى إسرائيل بعد أن تسبب عدوانه على قطاع غزة في عام ٢٠١٤، إلى وقف الهجرة اليهودية، ومحاولته الظهور بوحدة المصير مع دول العالم الغربي، من أجل توجيه جهوده في الحرب على المنظمات الفلسطينية المقاومة للاحتلال، والتي تطلق عليها حكومة نتنياهو منظمات إرهابية.

وأكدت أن المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها لم يُسجَل عليها ولا عملية واحدة خارج فلسطين المحتلة، وهي لم تستهدف أي يهودي غير محتل لفلسطين. واعتبرت الدائرة في بيانها على أن الاحتلال هو "الإرهابي الأكبر في العالم"، وذلك استناداً إلى استطلاعات رأي أوروبية يرى فيها غالبية الأوربيين المستطلعة آراؤهم بأن إسرائيل تعتبر سبباً للتوتر العالمي، ولم ينس العالم بعد مشاهد المجازر الإسرائيلية في العدوان الأخير على غزة المنقولة بالصوت والصورة عبر الفضائيات.

وأكدت أن الهجرة اليهودية إلى فلسطين باتت من أمور الماضي البغيض، وأن دولة الاحتلال لم تعد قادرة على تحقيق الأمن لمستوطنيتها نتيجة "عطرتها واعتداءاتها المتكررة على الفلسطينيين".

وأضاف البيان: "أن كل مهاجر يهودي يقبل بالهجرة إلى فلسطين المحتلة سيصبح هدفاً للمقاومة الفلسطينية التي باتت أقرب من أي وقت مضى إلى كنس الاحتلال وتحرير فلسطين من آخر استعمار لا زال قائماً في القرن الواحد والعشرين"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

١٤. حماس تنفي أن يكون هناك أي لقاء مرتقب بين مشعل وعباس في أنقرة

رام الله . «المستقبل» ووكالات: نفى أمس الناطق باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري أن يكون هناك أي لقاء مرتقب بين مشعل والرئيس محمود عباس في أنقرة. وكانت أنباء صحافية إعلامية نقلت عن مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية قوله أنه من شبه المؤكد عقد لقاء بين مشعل وعباس، خلال زيارة سيقوم بها رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» لتركيا.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٣

١٥. "الشعبية" و"الديمقراطية" تحذران من انفجار شعبي جراء استمرار أزمات قطاع غزة

غزة - رائد لافي: حذرت الجبهتان "الشعبية" و"الديمقراطية" لتحرير فلسطين، من انفجار شعبي جراء استمرار أزمات قطاع غزة المحاصر.

وأكدت الجبهتان خلال مسيرة جماهيرية دعنا إليها، أمس، في مدينة رفح جنوب قطاع غزة انتهت باعتصام أمام شركة توزيع الكهرباء احتجاجاً على أزمة الكهرباء، ضرورة إيجاد حل جذري لمشكلة الكهرباء في القطاع وتحييدها عن المناكفات السياسية والتراشق الإعلامي الحاصل بين حركتي "فتح" و"حماس".

ودعا مسؤول "الجبهة الديمقراطية" في رفح إبراهيم أبو حميد، سلطة الطاقة وشركة الكهرباء في قطاع غزة، بالتوقف عن افتعال أزمة الكهرباء والتلاعب بحياة المواطنين وإلحاق الضرر بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقال "تسمع كل يوم عن إدخال كميات من الدولار الصناعي لمحطة توليد الكهرباء، ولكن جدول وصل وقطع الكهرباء ما زال على حاله في ظل المنخفض الجوي الذي يضرب قطاع غزة، بل إن سلطة الطاقة وشركة الكهرباء تواصل الاستهتار والتلاعب بحياة المواطنين غير آبهة لمعاناتهم". وطالب أبو حميد في كلمة باسم الجبهتين، الحكومة الفلسطينية بإيلاء اهتمامها الأكبر بهموم وأزمات قطاع غزة ووضعها موضع التنفيذ، وخاصة مشكلة الكهرباء التي أصبحت تشكل هماً وهاجساً كبيراً للفلسطينيين.

ودعا في الوقت نفسه، إلى ضرورة تمكين الحكومة على بسط سيطرتها بقطاع غزة لإيجاد حلول لأزماته بما فيها استلام وإدارة المعابر والعمل على فتحها، وبذل الجهود اللازمة للشروع بإعادة اعمار جدية وإسقاط الحصار، والعمل على حل مشكلة موظفي غزة وتوحيد الوزارات، ومعالجة تردي

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية، وإيجاد حلول لمشاكل المياه والبنية التحتية وغاز الطهي، والحد من مشكلتي الفقر والبطالة وسوى ذلك.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٣

١٦. "الجهاد": الساحة الفلسطينية تعيش أوضاعاً لم يسبق لها مثيل

غزة - رائد لافي: قال عضو المكتب السياسي لحركة "الجهاد" نافذ عزام إن الساحة الفلسطينية تعيش أوضاعاً لم يسبق لها مثيل، وعن شكل اللجنة التي انفقت الفصائل على تشكيلها لمتابعة تنفيذ تفاهات المصالحة وملف الإعمار، قال الشيخ عزام إنه جاري الاتفاق على الأسماء الممثلة للجنة، وستكون من ممثلين عن الفصائل، إضافة إلى شخصيات مستقلة .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٣

١٧. حماس تهنيئ رئيسة البرازيل بإعادة انتخابها

هنأت حركة حماس، الرئيسة البرازيلية " ديلما روسيف " لانتخابها رئيساً لدولة البرازيل الصديقة للمرة الثانية.

وعبرت الحركة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، عن "اعتزازها بمواقف روسيف القوية والتاريخية إلى جانب شعبنا وقضيته العادلة وخاصة أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة".
في ذات السياق، تمننت الحركة استمرار هذا الدعم "لقضيتنا العادلة على كل المستويات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية حتى تحقيق طموحات شعبنا بالحرية والاستقلال، والعودة إلى دياره التي شرد منها". حسب البيان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٢

١٨. "المستقبل": حملة اعتقالات ضدّ كوادر حركة فتح في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة

رام الله . «المستقبل» ووكالات: أفادت مصادر فتحاوية من قطاع غزة، إن أجهزة الأمن في غزة قامت بحملة اعتقالات واسعة، طالت كوادر حركة «فتح» في مخيم النصيرات وسط القطاع.
وبحسب موقع مفوضية الإعلام والثقافة التابع لحركة «فتح»، فقد استعادت أجهزة أمن حركة «حماس» أمين سر حركة «فتح» في منطقة الشهيد هاني الحسن في مخيم النصيرات، خالد أبو شنب، للتحقيق معه في أحد مقراتها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٣

١٩. حزب الشعب: حماس طرحت نقاطا بالاجتماع الأخير تمهد لإيجاد جسم بديل لحكومة التوافق

غزة . أشرف الهور: ذكر وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب في تصريحات «القدس العربي»، أن أنباء أفادت أن حركة حماس بمساندة بعض الفصائل الفلسطينية القريبة منها طرحت نقاطا تمهد لإيجاد جسم بديل لحكومة التوافق في غزة.

وقال العوض إن حماس لم تطرح بشكل علني مسألة إعادة السيطرة على غزة وتشكيل جسم حكومي آخر خلاف حكومة التوافق، لكنه أشار إلى أن ما قدموه من «أرضية سياسية كان يمهد لذلك».

وأضاف أنهم في حزب الشعب وحركة الجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية، رفضوا هذه المقترحات خلال اجتماع الفصائل الذي عقد في قطاع غزة مؤخراً، مشيراً إلى أنهم طالبوا بالعودة إلى «مسار المصالحة وإزالة العراقيل التي تعترض عمل الحكومة في قطاع غزة»، بما في ذلك وقف الحملات الإعلامية المتصاعدة بين الطرفين.

القدس العربي، لندن، ١٣/١/٢٠١٥

٢٠. أمين مقبول: رسائل حماس سلبية وتصعيدها يمنع الجلوس معها

رام الله . فادي أبو سعدى: تحدث أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، إلى «القدس العربي»، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية، تعكف الآن على إعداد وتحضير الملفات التي ستقدمها لمحكمة الجنايات الدولية، وهذا يتطلب وقتاً ليس بالقصير.

وقال مقبول إن الخطة الفلسطينية كما هي، وتتمثل في اتخاذ خطوات تدريجية ومدروسة، يتم التشاور حولها مع كافة الأطراف، الفلسطينية والعربية والدولية، قبيل الإقدام عليها، وهذه الخطوات تتخذ وفق التطورات السياسية، ووفق برنامج وجدول متتابع.

وعن تطور قضية احتجاز إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية، فأكد أن هناك حراكاً عربياً يقوده الأمين العام للجامعة العربية، وضغطاً فلسطينياً لتنفيذ اتفاق شبكة الأمان المالية العربية، التي نأمل في تفعيلها ودخولها حيز التنفيذ، لكن يبدو أن هناك من الأخوة العرب من ينتظر أن تسفر الضغوطات الدولية على إسرائيل، بالإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة. وفي الملف الداخلي الفلسطيني، وتحديد العلاقة بين حركتي فتح وحماس، وإمكانية اللقاءات بين الطرفين، وما ذكر عن لقاء قد يجمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في أنقرة، اعتبر مقبول أن مثل هذا اللقاء صعب الحدوث، خاصة وأن الرسائل التي ترسلها حركة حماس، سلبية للغاية، بل أنها رسائل تصعيد وليست رسائل للحوار.

وكان مقبول يشير إلى التفجير الجديد الذي وقع أمام منزل الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إيهاب بسيسو، وهو المنزل الذي تعيش فيه والدته، حيث تم تفجير محول الكهرباء أمام المنزل، وهو ما اعتبر رسالة واضحة من حماس، لحكومة الوفاق الفلسطينية، وكذلك لحركة فتح في الوقت ذاته. يذكر أن الرئيس عباس وصل إلى أنقرة في زيارة رسمية تستمر ليومين، يلتقي خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من المسؤولين الأتراك، للتباحث في الشأن الفلسطيني على وجه الخصوص، والوضع الداخلي الفلسطيني.

وعن تأثير ما يجري في باريس تحديداً، والعمليات الإرهابية فيها، أكد مقبول أن مشاركة الرئيس عباس في مسيرة باريس المناهضة للإرهاب، انعكست إيجاباً على القضية الفلسطينية، خاصة مع تعاضد الخلافات الفرنسية الإسرائيلية، منذ تصويت فرنسا لصالح المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، وهو ما اعتبرته إسرائيل صفة سياسية لها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٢١. تيسير خالد: مشاركة قادة "إسرائيل" بمسيرة باريس دعاية سياسية لا تحجب تاريخهم الإرهابي

رام الله . فادي أبو سعدى: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن مشاركة عدد من قادة إسرائيل بمسيرة الجمهورية في باريس، هي دعاية سياسية لا تحجب تاريخهم الإرهابي. وأضاف في بيان باسمه أن مشاركة عدد من قادة إسرائيل في المسيرة لا يحو من الذاكرة صور مجازر الأطفال في صبرا وشاتيلا وفي قانا اللبنانية والشجاعة في غزة وغيرها من المدن والقرى والمخيمات التي ما زالت شاهدة على جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في المنطقة بشكل عام، وفلسطين بشكل خاص.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٢٢. غزة: مشاورات خلال أيام لاختيار لجنة الإشراف على تطبيق اتفاقات المصالحة

حسن جبر: من المقرر أن تلتقي القوى والفصائل الوطنية والإسلامية خلال الأيام القليلة القادمة لاختيار الأسماء وتحديد المهام المنوطة بلجنة الإشراف على تنفيذ الاتفاقات السابقة والتي تم الاتفاق على تشكيلها في ختام اجتماع عقد في غزة أول من أمس، وقاطعته ستة فصائل على رأسها حركة فتح.

وقال محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية أن تسمية الجهات المشاركة في اللجنة لم يتم حتى الآن، متوقفاً البدء في المشاورات خلال الأيام القليلة القادمة. وأكد خلف أن لجنة الإشراف ستتشكل أساساً من الفصائل ومن شخصيات مستقلة ومن حكومة التوافق الوطني، منوهاً إلى أن الفصائل لم تدخل حتى الآن في تفاصيل عمل اللجنة. ولفت خلف في حديث لـ «الأيام» أن مهمة اللجنة ستكون الإشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال الاتفاقات السابقة، مؤكداً أن كل هذه الاتفاقات ستوضع على الطاولة وسيتم وضع الآليات اللازمة لتطبيقها. وقال في حالة إخلال أي طرف بتطبيق الاتفاقات ووضع العقبات أمام الحكومة ستخرج اللجنة وتحمله المسؤولية أمام الرأي العام. وشدد خلف أن لجنة الإشراف على تطبيق الاتفاقات تختلف تماماً مع فكرة تشكيل لجنة لإدارة غزة والتي لم يتم طرحها أساساً خلال الاجتماع السابق. وقال إن تشكيل لجنة لإدارة غزة كان مرفوضاً بشكل واضح من غالبية الفصائل داعياً إلى أهمية أن تباشر لجنة الإشراف عملها في أقرب فرصة ممكنة من أجل تطبيق الاتفاقات وإزالة العقبات ووقف التجاذب السياسي والإعلامي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٣

٢٣. فصائل في منظمة التحرير تجتمع بدعوى من فتح وتدعو لمواجهة أوضاع غزة الصعبة

حسن جبر: طالبت ٦ فصائل منضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية لتفعيل وتطوير عمل هيئة العمل الوطني في مواجهة الأوضاع القاسية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة. وأكد مندوبو الفصائل الستة على ضرورة تفعيل وتطوير دور اللجان المنبثقة عن هيئة العمل الوطني الفلسطيني، مشيرين إلى أهمية تجديد الدماء في هذه اللجان ورفدها بعناصر شابة. جاء ذلك خلال لقاء دعت له حركة فتح وضم كلا من الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية وجبهة التحرير الفلسطينية. وأكد المشاركون في الاجتماع الذي عقد في مكتب الدكتور زكريا الأغا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح على أهمية العمل المشترك بين فصائل منظمة التحرير بعيداً عن العمل الموسمي وان تأخذ فصائل منظمة التحرير دور المبادرة تجاه المواطن الفلسطيني وقضايا اليومية. وناقش المجتمعون أداء حكومة التوافق الوطني ومشكلة الكهرباء والموظفين وتشكيل اللجان المحيطة بهيئة العمل الوطني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٣

٢٤. "الأخبار": تشكيل فصيل عسكري من النازحين الفلسطينيين لدعم قوات النظام في مخيم اليرموك

أحمد حسان: انتشر خلال الأيام الماضية، في عددٍ من وسائل الإعلام السورية الرسمية والخاصة، الحديث عن إمكان تشكيل فصيل عسكري من الأهالي النازحين من مخيم اليرموك، بالإضافة إلى عدد من مقاتلي بعض الفصائل الفلسطينية المؤيدة للفكرة. وستكون مهمة الفصيل . الذي سيحمل مسمى «لواء اليرموك» - تحرير المخيم من مقاتلي المعارضة المسلحة، وحمايته من أي خروقات جديدة. استوحى المعنيون الفكرة من الشمال الشرقي لمحافظة حلب، حيث شكّل أهالي مخيم عين التل (المشهور بمخيم حندرات) «لواء القدس» الذي لا يزال يخوض معارك يومية مع مقاتلي المعارضة المسلحة على مشارف المخيم.

إذا تمت هذه العملية، فلن يقتصر القتال على من هم خارج اليرموك، بل ستمتد لنجد تأييداً لهذا اللواء من داخل المخيم أيضاً، «حيث الأكثرية الساحقة من المدنيين هنا محتقنون من حالة اختطاف المخيم والمتاجرة به، وينتظرون الفرصة السانحة للهجوم على كل من يريد استمرار هذا الوضع في اليرموك»، يقول لؤي بدران، أحد الشباب المحاصرين داخل المخيم، في حديث مع «الأخبار». من جهة أخرى، ترفض مصادر عسكرية أي كلامٍ حول قرار اتخذ بطي صفحة المصالحة والتسويات الميدانية، حيث ستبقى «استراتيجية الجيش قائمة على مدّ يد العون لأي جهود من شأنها حل أزمة مخيم اليرموك سلمياً، وبشكلٍ يضمن عدم عودة السلاح إليها». وفي ما يخص «لواء اليرموك»، أكدت المصادر نفسها في اتصالٍ مع «الأخبار»: «لا نملك فكرة وافية عن هذا الاقتراح بعد، ولا نظن أنها قد نضجت بشكلٍ كامل. لكن الجيش سيكون داعماً لأي مبادرة شعبية هادفة لإعادة الاستقرار إلى أي من بقاع سوريا».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/١٣

٢٥. يديعوت أحرونوت: وثيقة سرية لوزارة الخارجية تحذر من تنامي مقاطعة إسرائيل خلال 2015

عرب ٤٨: حذرت وثيقة إسرائيلية سرية من تنامي مقاطعة إسرائيل خلال عام ٢٠١٥، الأمر الذي من شأنه أن يمس باقتصادها وبمنظومتها الأمنية، كما حذرت من تواصل وتفاقم "المد السياسي ضد إسرائيل".

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم وثيقة سرية أعدت في وزارة الخارجية الإسرائيلية ووزعت على السفارات الإسرائيلية في كافة أنحاء العالم، ووصفتها بأنها "قائمة".

وحسب الوثيقة فإن "التأثير الأمريكي ينجح في الوقت بإعاقه قرارات عملية ضد إسرائيل إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية". وتحذر من تواصل وتفاقم "المد السياسي ضد إسرائيل" الذي ينعكس في تزايد الاعتراف بالدولة الفلسطينية. كما تحذر من تنامي المقاطعة بكل أشكالها نتيجة للجمود السياسي. وتشير الوثيقة إلى أن أوروبا التي تعتبر الشريك الاقتصادي الكبير لإسرائيل تربط ما بين العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية، لذلك فإن خطوات كتشديد العقوبات على منتجات المستوطنات من شأنها أن تضر بالاقتصاد الإسرائيلي بشكل كبير.

وتحذر الوثيقة من تراجع التصدير الأمني الإسرائيلي، ومن المس المحتمل بتزويدها بقطع الغيار الأمنية - الأمر الذي من شأنه أن يسبب أضرار كبيرة للمنظومة الأمنية. وتشير إلى أن بريطانيا وبلجيكا وإسبانيا جمدت في السنة الأخيرة شحنات سلاح لإسرائيل "خشية استخدامها بشكل يخالف القانون الدولي".

وحذرت الوثيقة من إمكانية أن يطالب الاتحاد الأوروبي بتعويضات لقاء الأضرار التي لحقت بمشاريع أقامها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما حذرت من تنامي مقاطعة المؤسسات المالية العالمية لإسرائيل بعد أن قامت بنوك وصناديق استثمار وتقاعد من الدنمارك والنرويج وإيرلندا وهولندا بوقف تعاملاتها مع إسرائيل.

وحذرت الوثيقة من تزايد ظاهرة مقاطعة الشركات لمشاريع بنى تحتية إسرائيلية بعد أن قامت شركات ألمانية وهولندية بالانسحاب من مشاريع لإقامة خطوط سكة حديد ومن مشاريع في قطاع المياه.

وحذرت أيضا من تزايد المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل وقيام جامعات أوروبية وأمريكية بقطع العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية.

وجاء فيها أن "التأثير الأمريكي ينجح حتى الآن في إعاقه قرارات ضد إسرائيل إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. لكن في ضوء جهود السلطة الفلسطينية لتدويل الصراع، لا ضمانة بأن تواصل الولايات المتحدة استخدام حق النقض الفيتو بعد الانتخابات أيضا".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٣

٢٦. لبيد: ما فعله نتنياهو في باريس ليس من آداب وسلوك الزعماء

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: انتقد وزير المالية الإسرائيلي المقال من منصبه، رئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد، مساء اليوم الاثنين، الصورة التي ظهر فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتسلل بين الصفوف ليظهر في الصف الأول بمسيرة باريس المناهضة للإرهاب".

وقال لبيد في تصريحات نشرتها وسائل إعلام عبرية مختلفة، ما فعله ببني في باريس لم يكن مهذباً، واصفاً ما حدث بأنه "عار". مضيفاً: "ليس من آداب وسلوك الزعماء هذا الفعل، ظهر وكأنه شكل من أشكال سوء الأدب".

وأشار لأهمية وجود تمثيل إسرائيلي رسمي دون استخدام الدعاية الانتخابية في الحضور، مبيناً أنه كان بمقدوره الذهاب إلى فرنسا للمشاركة ولكنه وجد أن "التمثيل الإسرائيلي كان كثيراً بما يثير انتباه أوروبا وقد يزعجها هذا الأمر الذي لا تقبل به".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٢

٢٧. نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية تعلن اعتزال العمل السياسي في أعقاب فضيحة الفساد

عرب ٤٨: أعلنت نائبة وزير الداخلية الإسرائيلية فاينا كرشنباوم (يسرائيل بيتينو) اعتزال العمل السياسي، وذلك في أعقاب التحقيقات في فضيحة الفساد المتورطة فيها، كما أعلنت أنها قررت الاحتفاظ بحق الصمت في التحقيقات.

وكرشنباوم متهمة باستغلال منصبها لتمويل جمعيات ومؤسسات ومجالس محلية مقربة من حزب "يسرائيل بيتينو" مقابل رشاوي مالية أو مناصب لمقربين منها.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٢

٢٨. القناة الثانية: كيف يسرق الجنود الإسرائيليون سلاح جيشهم؟

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت القناة العبرية الثانية الليلة الماضية النقاب عن تسجيل صوتي لعدد من الجنود أثناء قيامهم بعقد صفقات لبيع الأسلحة مع عناصر من الشرطة العسكرية تظاهروا بأنهم من المافيا.

وسلّطت التسجيلات الضوء على كيفية سرقة الجنود للقنابل اليدوية والذخائر والأسلحة من المواقع العسكرية حيث قال أحد الجنود لعميل الشرطة أنه ذهب لميدان التدريب لإلقاء ٤ قنابل يدوية فما كان منه إلا أن ألقى اثنتين وأخفى اثنتين لبيعهما في السوق السوداء.

ورداً على سؤال العميل عن كيفية نجاحه بذلك على الرغم من وجود ضابط للرماية قال الجندي، إن الضباط يطلبون من عدد كبير من الجنود إلقاء القنابل دفعة واحدة وأنه وفي خضم أصوات الانفجارات قام بدس اثنتين في جيبه منوهاً إلا أن أحداً لا يسجل كم من أصوات الانفجارات سمع.

كما أظهر التسجيل قيام الجنود ببيع مخازن الذخيرة بعد سرقتها من المواقع العسكرية حيث قال أحد الجنود لعميل الشرطة إن مخازن الذخيرة في المعسكر كالمطر ولا يوجد من يبحث عنها في حين قام

بعرض سلاحه العسكرية للبيع وهو من نوع "ميكرو تفور" بعد أن أخذه معه إلى البيت قبل أن توقع بهم الشرطة العسكرية وتقدم لهم لوائح اتهام. وشملت اللوائح عدا عن سرقة الأسلحة وبيعها للمافيا القيام بتعاطي المخدرات والحشيش سواءً أثناء الخدمة العسكرية أو بعدها. وكشفت الرقابة العسكرية قبل عدة أيام النقاب عن سرقة صواريخ مضادة للدروع وقنابل يدوية من أحد مخازن الجيش في قاعدة سرية بشمال الكيان في حين يتم التحقيق مع عدد من جنود الموقع بشبهة السرقة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/١/١٣

٢٩. وسائل الإعلام الإسرائيلية: انتقادات فرنسية لاذعة لنتنياهو

تل أبيب - نظير مجلي: أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على تلقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، انتقادات فرنسية لاذعة، على تصرفاته خلال زيارته إلى باريس، ومشاركته بالمظاهرة المليونية، التي اهتم فيها بالظهور في الصفوف الأولى إلى جانب زعماء العالم. واعتبرتها إحدى الصحف "تصرفات مخزية"، إذ "كان يحاشر مثل الأولاد الصغار لكي يتقدم الصفوف". وقد أبرزت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي المستقل وصحيفة "يديعوت أحرونوت"، بالصور الفوتوغرافية والفيديو: "المشهد المخرج" الذي بثه التلفزيون الفرنسي، الذي يظهر فيه نتنياهو وهو ينتظر في الشارع، الحافلة التي ستقل القادة إلى المسيرة، وكيف سخر منه المذيعون وهم يصفون محاولته "التدافع" إلى حافلة الزعماء الأولى. ونفى ديوان نتنياهو هذا الادعاء، وقال إنه اضطر إلى الانتظار مع زعماء آخرين، وفي نهاية الأمر، حظي بمكان جيد في الحافلة، في الصف الأول إلى جانب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند. وتكشف الصحيفة المشار إليها، عن مشهد لا يقل إخراجاً أتى به نتنياهو خلال المسيرة. فعندما بدأت المسيرة كان نتنياهو يسير في الصف الثاني للزعماء، في مكان غير بعيد عن الرئيس الفرنسي. وبعد انطلاق المسيرة توجه نتنياهو إلى رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا، الذي سار في الصف الأول وصافح يده بحرارة، رغم أنه لا معرفة بينهما، ولا تربط مالي وإسرائيل علاقات دبلوماسية. واستغل نتنياهو المصافحة للتسلل إلى الصف الأول. وبينما كان كل الزعماء يسرون متشابكي الأذرع، أخذ نتنياهو يلوح بيده للجماهير.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٣٠. هآرتس: دعوة يهود فرنسا للهجرة إلى "إسرائيل" تعكس مبادئ صهيونية راسخة

الناصر - وديع عواودة: تعرض رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو لانتقادات من إسرائيل أيضا لاستغلاله مخاوف يهود فرنسا لأهداف سياسية. واعتبر المعلق حامي شليف في "هآرتس" ان دعوة يهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل بعد عمليات باريس تعكس مبادئ صهيونية راسخة. لكن في المقابل يعتبرها استسلاما للإرهاب، وبالتالي منح الإرهابيين جائزة لم يتجرأوا على الحلم بها: هرب جماعي لليهود، في أفضل الحالات، أو القضاء المطلق على الوجود اليهودي، في أسوأ الحالات، محذرا من احتمال استخلاص العالم الجهادي عبر مغامرة تماما: بالدم والنار سنطرد اليهود، أولا من باريس، ثم من برلين ولندن، وبعد ذلك من تل أبيب وحيفا والقدس.

ومضى في انتقاده الحاد "دعوة وزراء إسرائيل المنظمة ليهود فرنسا لترك وطنهم قبل جفاف دماء الضحايا، يعتبر غرس سكين في ظهر دولة شقيقة تحارب الإرهاب". كما نبه لكونها رسالة كامنة بهذه الدعوة مفادها أن فرنسا لا تستطيع وربما لا تريد التغلب على خطر الإرهاب الإسلامي الذي يهددها.

القدس العربي، لندن، ١٣/١/٢٠١٥

٣١. الصحف الإسرائيلية ضدّ دعوة يهود فرنسا للهجرة

عوض الرجوب: حظيت دعوة مسؤولين إسرائيليين ليهود فرنسا للهجرة إلى إسرائيل باهتمام الصحف الإسرائيلية، فنشر بعضها موقف فرنسا الناقد للدعوة، وأبدى البعض الآخر معارضته لها، ورأى فيها انعكاسا لعدم الثقة بفرنسا.

ففي خبرها الرئيسي، أشارت صحيفة معاريف إلى غضب في الحكومة الفرنسية على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والوزيرين نفتالي بينيت وأفيغدور ليبرمان بعد دعوتهم يهود فرنسا للمغادرة إلى إسرائيل. وأضافت أن الفرنسيين يرون في الدعوة عدم ثقة إسرائيل بقدرة قوات أمنهم لضمان أمن اليهود الذين يعيشون في فرنسا.

وفي صحيفة إسرائيل اليوم علق بوغز بسموت على تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس التي قال فيها إن فرنسا بدون يهودها ليست فرنسا، مضيفا أنه (فالس) وطني يقلق على مصالح الجمهورية ومواطنيها المسيحيين والمسلمين واليهود.

أما في صحيفة هآرتس فاعتبر عودة بشارات أن دعوة نتنياهو تسيء إلى جميع دول أوروبا وإلى اليهود أنفسهم، وتلحق الضرر بهذه الدول وتشجع منظمات الإرهاب التي ستشعر بأنها حققت الهدف، مضيفا أن البديل هو وحدة وتعاون جميع القوى الديمقراطية في العالم ضد هذه الاعتداءات.

ورأى بشارات أن مغادرة يهود فرنسا -إن حصلت- ستكون ضربة لأوروبا الديمقراطية، ولليهود أنفسهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٢

٣٢. "إسرائيل" تغلق مؤسسات إسلامية بالناصرية بعد اتهامها باستخدام "العنف" ضدّ مقتحمي "الأقصى"

القدس - دان وليامز، إعداد رفقي فخري للنشرة العربية، تحرير محمد اليماني: أغلقت "إسرائيل" ثلاث مؤسسات إسلامية محلية يوم الاثنين اتهمت باذكاء التوترات عند المسجد الأقصى بشرقي القدس المحتلة بعد زيادة زيارات اليهود. وقال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي شين بيت (الشاباك) إنه أغلق ثلاث منظمات في مدينة الناصرة أنشأتها في العام الماضي الحركة الإسلامية.

وأضاف شين بيت أن هذه الجماعات، وهي أبطال الأقصى ومؤسسة مسلمات من أجل الأقصى ومؤسسة الفجر للثقافة والأدب، دفعت أموالاً لناشطين لاستخدام "العنف الشفهي بل والجسدي" ضدّ زوار الحرم القدسي بهدف "تهييج وإثارة المشاعر".

وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون قراراً بحظر المؤسسات الثلاث في الشهر الماضي. ونفذ جهاز شين بيت الحظر الذي قرره الوزارة.

ونفت الحركة الإسلامية ارتكاب أي مخالفات في بيان يتعلق بمؤسستين من المؤسسات الثلاث. وقالت الحركة الإسلامية إن أبطال الأقصى منظمة إعلامية حرفية ومتوازنة وتركز على الأحداث داخل المسجد وإن مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى تنظم دراسات للمرأة داخل المسجد.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/١/١٣

٣٣. هاني المصري: مشاركة عباس في مظاهرة باريس ورفضه زيارة غزة مُستغرب

رام الله: استغرب مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية هاني المصري، مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مظاهرة رفض الإرهاب التي جرت يوم الأحد ١/١١ في باريس بدعوة من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إلى جانب رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بينما رفض عباس حتى الآن زيارة غزة وهو رئيس لشعبها على الرغم من تعرضها لثلاثة حروب متتالية.

وأوضح المصري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن مشاركة عباس في مظاهرة باريس في حد ذاتها طبيعية، لكنه قال: "أعتقد أنه كان من الضروري أن يشارك الرئيس محمود عباس في مظاهرة باريس لرفض الإرهاب، لكن أيضاً كان لا بد أن يرافقه الاحتجاج على مشاركة نتنياهو في المظاهرة

وفي الصف الأول، فنتنياهو هو أكبر إرهابي، وإسرائيل تمثل ذروة الإرهاب العالمي وأيديها ملطخة بالدماء الطازجة في غزة. كان الأصل أن يزور عباس غزة فهي جزء من بلاده التي يرأسها وفيها شعب الأصل أنه رئيسه، وقد تعرضت غزة لثلاثة حروب دفعت فيها أكثر من ٥ آلاف شهيد ولم يقم بزيارتهم ولو مرة واحدة". وأضاف: "لا أستطيع أن أدين زيارة عباس إلى فرنسا للمشاركة في المظاهرة ضد الإرهاب، ولكنني أستغرب أنه رئيس للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير والمطلوب منه في غزة ليس تضامنا وإنما موقف وطني، ومع ذلك لم يقم به".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٤. هيئة شؤون الأسرى: "الجرذان" تهاجم طعام الأسرى وأصابهم!

رام الله: ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الإثنين أن سجن "إيشل" في منطقة بئر السبع، والذي يقبع فيه قرابة "٣٠٠" أسير فلسطيني، بات نموذجاً لسياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحق المعتقلين المرضى، ووكراً للفئران والحشرات وانعدام النظافة. وأضاف تقرير الهيئة، أن العديد من الأسرى المرضى في سجن "إيشل"، لا يتم إعطاؤهم الأدوية والعلاجات اللازمة بالرغم من أن بعضهم مصاب بأورام سرطانية خبيثة، كحالة الأسير موسى صوفان من مدينة طولكرم والقابع في عزل سجن "إيشل" منذ أكثر من عام، والمحكوم بالمؤبد والخمس سنوات، والمصاب بأورام سرطانية في الرقبة والتهابات شديدة في العظام. ولفت التقرير إلى أن السجن غدا أيضاً وكرماً للفئران والحشرات، حيث تعرض أصعب الأسير علي حسين من مخيم عايدة قبل أيام، للقضم من قبل جرد كبير دخل غرفته، على الرغم من أن الأسرى اشتكوا مراراً لإدارة السجن من وجود مثل تلك القوارض في أقسام السجن ووصولها للأطعمة. وذكر الأسرى أن الإدارة تقوم بوضع السموم للفئران في الغرف التي يجلس فيها السجناء، ولا يعطى الأسرى أي منها لوضعها في غرفهم.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٥. أسيرات "هشارون" عشن أياماً صعبة خلال العاصفة الثلجية

رام الله - فادي أبو سعدى: نقل محامي نادي الأسير فواز الشلودي عن الأسيرات في سجن "هشارون"، وعددهن ٢٢ أسيرة، القول إنهن عشن أياماً صعبة خلال العاصفة الثلجية الأخيرة ما أثر على أوضاعهم الصحية، وأوضحت الأسيرات للمحامي الذي قام بزيارتهم بأنهن يفتقرن لأبسط

وسائل التدفئة، كما أن معظم النوافذ في السجن غير محكمة الإغلاق، بالإضافة إلى النقص الحاد في عدد الأغطية. وأضاف المحامي أن الأسيرات المريضات هنّ أكثر من عانى من البرد القارس. القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٣٦. غزة: سلطات الاحتلال تلغي زيارة أهالي الأسرى في سجون الاحتلال

غزة: ألغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، زيارة أهالي أسرى قطاع غزة، لذويهم في سجونها، التي كانت مقررة صباح يوم الاثنين ١/١٢. وقالت متحدثة باسم "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" إن السلطات الإسرائيلية أبلغتنا بإلغاء زيارة أهالي أسرى القطاع لأبنائهم في سجون الإسرائيلية والتي كانت مقررة صباح يوم الاثنين. وأضافت إن الاحتلال الإسرائيلي لم يبلغ الصليب الأحمر بأسباب إلغائه للزيارة. وقالت الإذاعة العبرية أن هذا القرار اتخذ بسبب تغيب مستخدمي الارتباط الفلسطيني التابعين للسلطة في رام الله عن موقعهم في معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٧. 21 أسيراً من محرري "وفاء الأحرار" أعاد الاحتلال أحكامهم السابقة

رام الله: أفاد مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" أن عدد محرري صفقة "وفاء الأحرار - شاليط" الذين أعاد الاحتلال الأحكام السابقة لهم بعد إعادة اعتقالهم قبل شهر بلغ ٢١ أسيراً، وذلك بعد إعادة أحكام الأسيرين إبراهيم شلش من رام الله والمحكوم بالمؤبد، والأسير مؤيد جلاذ من طولكرم والذي أمضى ١٨ عاماً داخل الأسر. وذكر مركز أحرار، في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين ١/١٢، أن محكمة الاحتلال أعادت الأحكام بالمؤبد بحق ثمانية أسرى من مدينة القدس، كما أعاد الاحتلال الأحكام السابقة بالمؤبد بحق أحد عشر أسيراً من مدن الضفة الغربية.

وأشار أن الاحتلال أعاد اعتقال ما يقارب من ٨٠ أسيراً تحرروا عام ٢٠١١ بموجب صفقة وفاء الأحرار وذلك في شهر حزيران/ يونيو ٢٠١٤ عقب عملية الخليل المعروفة.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٨. طلاب جامعيون يتضامون مع زملاءهم المعتقلين لدى السلطة

رام الله: نظمت "الكتلة الإسلامية" الذراع الطلابي لحركة "حماس" في الجامعة العربية الأمريكية ظهر يوم الإثنين ١/١٢، وقفة تضامنية مع الطلبة المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، واستمرار جهاز المخابرات الفلسطينية باعتقال رئيس الكتلة في الجامعة عصمت القاسم لليوم الرابع والعشرين على

التوالي. وطالبت والددة القاسم الجهات المختصة بضرورة التحرك العاجل من أجل الإفراج عن ابنها "المعتقل دون أي تهمة، ودون السماح بزيارته، أو حتى السماح لمحامي بزيارته".
وطالبت "الكتلة الإسلامية" الحكومة الفلسطينية بضرورة "الإيقاف العاجل للاعتقال السياسي، وخاصة الطلبة الذين أصبح عامدا متعمدا الاعتقال السياسي من أجل تدمير مستقبلهم، ومطالبين كل الجمعيات الحقوقية والأحرار في الوطن ان يقفوا عند مسؤولياتهم من أجل إغلاق هذا الملف".
قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٣٩. غزة: نقابة الموظفين الحكوميين تعلق العمل في أربع وزارات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، الوكالات: علقت نقابة الموظفين الحكوميين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر صباح أمس الإثنين العمل في أربع وزارات نتيجة تفاقم أزمتهم وعدم صرف رواتبهم منذ عدة أشهر. وقال رئيس النقابة محمد صيام على صفحته في "فيس بوك" إن التعليق شمل وزارات الأشغال العامة، والعمل، والعدل، شؤون المرأة، مبيناً أن الإضراب في الوزارات الأربع التي على رأسها وزراء من غزة فقط.
ودعا لمشاركة فاعلة في الاعتصام الذي تنظمه النقابة اليوم أمام مجلس الوزراء في غزة للتعبير عن رفض بيان حكومة التوافق الوطني الأخير الاستفزازي، وللمطالبة بتطبيق حقوقهم والتزاماتهم.
واتخذت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين جملة خطوات رداً على بيان الحكومة منها تعليق العمل أمس واليوم في ٤ وزارات، وتعليق العمل بمرافق وزارة الصحة ودوائرها اليوم، والاعتصام أمام مجلس الوزراء واستثنت منه أقسام (الاستقبال والطوارئ، الحضانة، العمليات والولادات العاجلة، غسيل الكلى، العناية المركزة، بنك الدم".
واعترفت اللجنة البيان الصادر عن مجلس الوزراء لا يساوي ثمن الحبر الذي كتب به، مؤكدة أن حقوق الموظفين خط أحمر غير قابل للمساومة أو النقاش أو الاقتطاع أو التجزئة.
الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٣

٤٠. راجي الصوراني: إعادة إعمار غزة مهمة مستحيلة في ظل استمرار الحصار ومأسسته

غزة: أكد راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أن إعادة إعمار قطاع غزة هي مهمة مستحيلة في ظل استمرار الحصار ومأسسته، واصفاً حكومة الوفاق الوطني بأنها حكومة نظرية لا تمارس عملها في الواقع وبالذات في قطاع غزة. جاء ذلك خلال استقباله في مقر المركز

يوم الاثنين ١/١٢ كريستوفر شتراسر، المفوض الحكومي الفيدرالي الألماني لسياسات حقوق الإنسان والمساعدات الإنسانية والوفد المرافق له.

وأكد الصوراني أن الحصار بات استراتيجياً؛ وأن الاتفاق بين روبرت سري، المنسق الخاص لعملية السلام، ودولة الاحتلال والسلطة الفلسطينية فيما بينهم بآلية إعادة الإعمار في القطاع هي إعادة مأسسة للحصار. واعتبر أن إعادة الإعمار هي مهمة مستحيلة في ظل استمرار الحصار ومأسسته.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٤١. مصلو "الأقصى" يتصدون لمجموعة استيطانية في أثناء اقتحامها للمسجد

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تصدى في المسجد الأقصى المبارك مئات المصلين وطلبة مجالس العلم لمجموعة استيطانية متطرفة حاول أفرادها الصلاة في المسجد في أثناء اقتحام المستوطنين للمسجد ضمن ما يدعي الاحتلال أنها سياحة لغير المسلمين في الأقصى، وسادت أجواء شديدة التوتر، خلال تصدي المصلين لمجموعة من المستوطنين اقتحمت الأقصى من باب المغاربة بحراسات مشددة من عناصر شرطة الاحتلال الخاصة حيث هتف المصلون بالتكبير والتنديد بإجراءات الاحتلال. وقال حراس المسجد الأقصى المبارك إن مواجهته بين المصلين والمرابطين وطلاب مساطب العلم مع المستوطنين كاد أن تحدث عندما حاول أحد المستوطنين الوقوف أمام مسجد قبة الصخرة بالأقصى وأداء طقوس تلمودية صامتة فتصدى له المصلين مما أجبر الشرطة على سحبه، وإجباره على مواصلة السير خارج المسجد.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/١٣

٤٢. "إسرائيل" تزعم انتحار راموني بالرغم من اعتقال 16 إسرائيلياً لاعتداءاتهم على سائقي الحافلات

رام الله - فادي أبو سعدي: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن فحص السموم الذي أجري على جثة سائق حافلة الركاب المقدسي يوسف حسن راموني، أظهر أنه لم يتمّ تسميمه قبل وفاته في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وكان معهد الطب الشرعي الإسرائيلي قد زعم أن الفحوصات تؤكد ان راموني انتحر شنقاً، ولم يعثر على أدلة تشير إلى تورط جهة أخرى في الحادث، وحضر تشريح الجثة الجراح الفلسطيني د. صابر العالول، الذي وافق على النتائج حسب ما يدعيه مدير معهد الطب الشرعي الإسرائيلي د. حين كوغل. لكن هذا الادعاء يأتي في وقت أعلنت فيه شرطة الاحتلال الإسرائيلي، عن اعتقال ستة عشر إسرائيلياً، بسبب اعتداءاتهم المتكررة على سائقي الحافلات الإسرائيلية من الفلسطينيين، وهو ما يؤكد

وجود اعتداءات تدحض رواية "هأرتس"، إذ تلقت الشرطة الإسرائيلية شكاوى بشأن قيام مجموعة من المراهقين بالصعود إلى خطوط الحافلات في بيتح تكفا، لمضايقة سائقي السيارات العرب، وفقاً لما نشره موقع القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي. وقالت القناة التلفزيونية العبرية إن المراهقين يرفضون دفع الأجرة، ويثيرون الشغب، واعتقلت الشرطة ١٦ صبياً تتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٧ سنة بتهمة التهديد والبلطجة ومحاولة ضرب سائقي حافلات فلسطينيين داخل إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٤٣. فلسطيني من 1948 قصد "داعش" واعتقلته المخابرات السورية وتحاكمه إسرائيل

تل أبيب: سمح جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك)، أمس، بنشر أخبار اعتقال شاب عربي (من فلسطيني ٤٨)، كان قد غادر إلى سورية بهدف الانضمام إلى تنظيم داعش، فوقع في قبضة جيش النظام السوري ومخابراته. وبعد تعرضه لتعذيب قاس، أعيد إلى "إسرائيل"، حيث جرى حبسه بسرية مطلقة ٣ أسابيع، ولم يكشف عن قضيته حتى أمس.

وكشف بيان صادر عن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن اعتقال يوسف يعقوب محمد نصر الله، (٢١ عاماً)، من سكان مدينة قلنسوة. وحرص بيان الحكومة الإسرائيلية على التأكيد على أن التحقيق مع نصر الله في "إسرائيل"، بدأ بعد أن أنهى الفحوصات الطبية كافة ومستلزماتها الواسعة النطاق". واتضح أن التحقيق مع نصر الله قد انتهى، وقدمت أمس لائحة اتهام ضده في محكمة الصلح في كفار سابا، حيث وجهت إليه تهمة "التفريط بأمن إسرائيل، وإعطاء معلومات أمنية للعدو".

وعلق والده يعقوب على ذلك قائلاً: "ابني دخل بالخطأ إلى سورية، ولم يعرف بالضبط الجهة التي تعقله هناك. وقد مر بمرحلة تعذيب قاسية، وجرى وضعه مع ١٢٠ سجيناً آخرين، في ظروف مأساوية. وتعرض للضرب المبرح والتعذيب والتكيل، وانخفض وزنه في هذه الفترة ٢٠ كيلوغراماً. وعندما وجدوا أنه بريء سلموه إلى السفارة الفلسطينية في دمشق، وقامت هذه بنقله إلى الأردن"، فيما قال محاميه موشيه الوني إنه "في حالة نفسية غير مستقرة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٤٤. فلسطينيو 1948 يغيثون السوريين بحملة "هدى الخير"

باقة الغربية - محمد محسن وتد: على وقع العاصفة "هدى" التي ضربت دول حوض المتوسط، أطلق ناشطون في مناطق فلسطين ١٩٤٨ حملة لإغاثة اللاجئين السوريين الذين كانوا أبرز ضحايا العاصفة، بعدما قدموا برنامجاً للتخفيف عن أطفال اللاجئين في الأردن وتركيا عبر عروض قدمتها

فرقة "قتافيت". وتداخلت في الحملة، التي حملت شعار "هدى الخير"، حملات الإغاثة بدفء الأنغام التي شدا بها الأطفال الفلسطينيون، وكانت أصواتهم بمثابة صرخة الحياة في وجه العاصفة والجرح النازف بسورية. فقد أطلقت الفعاليات الشعبية والشبابية والقوى الوطنية والإسلامية في الداخل الفلسطيني حملات لإغاثة اللاجئين السوريين في الأردن وتركيا، والتي كانت بلدة باقة الغربية السباقة فيها. وشكلت مشاهد العاصفة الثلجية وما خلفته من خسائر وضحايا في صفوف اللاجئين حافزا لمن نظموا الحملة ولكل من تبرع لها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٢

٤٥. دراسة جديدة لمركز "مدار" ترصد آثار الاستيطان الكارثية على الاقتصاد الفلسطيني

رام الله: اعتبرت دراسة صدرت حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" تحت عنوان "الاستيطان: آثار كارثية على الاقتصاد الفلسطيني" أنجزها د. عاص أطرش، أن الأضرار الناجمة عن المستوطنات تمس كل الفلسطينيين في الضفة الغربية في شتى المجالات الإنتاجية، التجارية والخدمية، وتتعرض جميعها على مستوى الرفاه وتوزيع المداخل وجودة الحياة.

وأظهرت الدراسة المتركزة حول حجم الخسائر الاقتصادية الناتجة عن وجود المستوطنات، وما يترتب عليها من قيود على الفلسطينيين في تنقلاتهم اليومية، ومصادرة مواردهم الطبيعية تبلغ كحد أدنى ١٠,٢% من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية، علماً أن حساب الخسائر لا يشمل ثمن الموارد الطبيعية أو قيمتها الاقتصادية، وإنما القيمة المضافة لكافة مركبات الناتج المحلي، وما تنتجه من مداخل للقوى العاملة الذي يعتبر محركاً في عجلة الاقتصاد.

وبينت الدراسة أن الخسائر تتوزع بين تكاليف مباشرة وتكاليف غير مباشرة، بلغت قيمتها المضافة في القطاع الزراعي ١٥٣ مليون دولار سنوياً كخسارة للمحاصيل الزراعية. أما قطاع الصناعة فإنه يخسر ٢١٢,٧ مليون دولار سنوياً، وتصل خسائر قطاع السياحة إلى ٦٣ مليون دولار، وقطاع الإنشاءات ٦٠ مليون دولار، وأن مجمل التكاليف المباشرة تبلغ ٤٨٨,٧ مليون دولار.

كما أظهرت الدراسة أن حجم الخسائر غير المباشرة في سوق العمل بالذات بلغت ٣٨٥,٣ مليون دولار بالأسعار الجارية. وتعتبر الدراسة هذه التقديرات منخفضة مقارنة مع ما جرى في الواقع، لأنها لم تأخذ بالحسبان عدة قطاعات خدمية وإنتاجية وتجارية، وذلك للتعقيدات في الحسابات التقديرية بسبب عدم توفر المعطيات، إلى جانب ذلك يجب تحميل جزء من التكاليف للاحتلال بسبب كونها مشتركة ما بين المستوطنات وكافة الممارسات الاحتلالية، واكتفت الدراسة - كما ورد في مقدمتها - بتقديرات أولية من باب توخي الحذر وتجنب الوقوع في المبالغة.

تتكون الدراسة من أربعة أجزاء، يشمل الجزء الأول خلفية عن أداء الاقتصاد الفلسطيني مقارنة مع الاقتصاد الإسرائيلي وفق مؤشرات اقتصادية في السنوات الأخيرة، وإبراز الفجوة بين اقتصادين يرتبط الواحد منهما بالثاني، أما الجزء الثاني فيستعرض خصائص الاستيطان والمستوطنين في الضفة الغربية وكلفتها للاقتصاد الإسرائيلي، ويعرض الجزء الثالث الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الاستيطان وفق طريقتين: الأنفاق والدخل، تتركز الأولى في الخسائر الاقتصادية للقيم المضافة للناتج المحلي الإجمالي، والثانية تتركز في الخسائر الناجمة من المداخل، أما الجزء الرابع فيحتوي على تلخيص واستنتاجات.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، ٢٠١٥/١/١١

٤٦. قراءة متكاملة لـ "عقيدة نتنياهو" السياسية والأمنية في كتاب جديد عن مركز "مدار"

رام الله: صدر حديثاً عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" كتاب بعنوان "بنيامين نتنياهو: عقيدة اللاحل"، من تأليف الكاتب أنطوان شلحت، يتناول تجربة بنيامين نتنياهو، عبر تقديم قراءة متكاملة لمسيرته السياسية وخياراته، ومرجعياته الأيديولوجية، وما تركه وبتركه من بصمات على المشهد الإسرائيلي، وما يعبر عنه من توجه نحو اليمين، بما يشمل انحيازه لسياسة الصدام والتوسع على صعيد العلاقة مع الفلسطينيين.

ويتتبع الكتاب المحطات الأساسية في سيرة نتنياهو، ملقياً الضوء على الأدوات التي استخدمها في خدمة ما صار يعرف باستراتيجية البقاء في السلطة في ولايته الثانية والثالثة، بعد سقوطه المدوي في ولايته الأولى في تسعينيات القرن الماضي. ويراقب الكتاب ما يبديه نتنياهو من سياسة مراوغة للمكان تخفي خلفها محاولة دائمة لـ "شراء" الوقت من الفلسطينيين والأميركيين ومن العالم، لتكريس واقع يلحق الضرر بإمكان التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، بحيث يغطي الانتشار الاستيطاني جميع المناطق المحتلة من البحر وحتى نهر الأردن.

ويخضع الكتاب عقيدة نتنياهو السياسية والأمنية وما طرأ عليها من تغيير إلى التحليل بواسطة قراءة معمقة لفكره السياسي كما تجلى في كتابه "مكان تحت الشمس"؛ ومنشأه الأيديولوجي وتأثير والده عليه (وسط تأكيدات تتعلق بعبوديته المطلقة لوالده المتطرف في آرائه اليمينية)؛ وأهم خطابه وخصوصاً خطابي بار إيلان ١ و ٢ وخطابه أمام مؤتمر "معهد دراسات الأمن القومي" والذي كان محوره "خيارات إسرائيل بعد وصول الحل الدائم إلى طريق مسدود"، فضلاً عن تصريحاته واستنتاجاته خلال الحرب العدوانية الأخيرة على غزة وفي إثر انتهائها.

ويضم الكتاب في الختام ملحقاتاً لمجموعة خطابات مختارة بعناية تعبر بشكل جليّ عن برامج ننتياهو ومخططاته وتقلباته.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، ٢٠١٥/١/٦

٤٧. أول صحيفة فنية فلسطينية ترى النور بغزة

غزة - أيمن الجرجاوي: صدرت في قطاع غزة مطلع كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ أول صحيفة فنية متخصصة في فلسطين، في محاولة لإبراز الأعمال الفنية، وتسليط الضوء على المشكلات التي يواجهها الفنان الفلسطيني. وحملت الصحيفة، التي صدرت في ثماني صفحات، اسم "الفنان"، وتبنت شعار "الفنان الفلسطيني.. الثورة الوطنية الأعلى التي نملك"، وعلى صفحتها الأولى نشرت صورة تجميعية لعشرات الفنانين الفلسطينيين.

ويقول رئيس مجلس إدارة الصحيفة سعيد البيطار إن مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الملتزمة بقضايا شعبها تداعت لإصدار الصحيفة من أجل الاهتمام بالفنان الفلسطيني أينما وجد في العالم. ويشير البيطار في حديث للجزيرة نت إلى أن خطوة إنشاء "الفنان" جاءت بعد عدم تبني أي من الحكومات الفلسطينية أو الفصائل إنتاج الفنانين، وتقصيرهم في الاطلاع على أوضاع المبدعين وواقعهم الصعب.

وتتناول الصحيفة مواضيع أساسية هي المسرح الوطني والموسيقى والغناء والفن التشكيلي والفنون الشعبية والفلكلور والسينما والتلفزيون والتصوير، وتبرز في كل عدد سيرة فنان فلسطيني راحل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٢

٤٨. طلاب جامعة الإمارات يطلقون حملة "الفن الفلسطيني يرسم ما يستحق الحياة"

متابعة هديل عادل: يعتبر طلاب الاتصال الجماهيري في جامعة الإمارات، منذر المقادمة وحسين حرز الله وبلال أبوكباش وخالد خليل، أنفسهم سفراء دولتهم فلسطين لدى مجتمعهم الجامعي، ومن هنا أطلق هؤلاء الشباب حملتهم "على هذه الأرض ما يستحق الحياة" لتعريف زملائهم وأساتذتهم والعاملين في الجامعة بأن فلسطين المحتلة مملوءة بصور الحياة التي تختلف تماماً عن صور الدمار والدماء التي تبثها القنوات التلفزيونية، فيها الفن بأشكاله من سينما وشعر وأدب، كلها وجوه للحياة من حقها أن ترى النور ويعرفها العالم.. في السطور التالية يحدثنا الطلبة عن حملتهم وآليات تنفيذها ومدى تفاعل الشباب معهم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٣

٤٩. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يبدأ مشواره "الأسوي" بخسارة أمام اليابان

الوكالة الفرنسية: وقف عشرات الفلسطينيين في قاعة كبرى بأكاديمية جوزيف بلاتر في مدينة البيرة بالضفة الغربية صباح يوم الاثنين ١٢/١، لدى عزف النشيد الوطني الفلسطيني في بداية مباراة المنتخب الفلسطيني مع نظيره الياباني ضمن بطولة كأس أمم آسيا المقامة حالياً في أستراليا. وانتهت المباراة بفوز اليابان بأربعة أهداف نظيفة، وتابعتها العشرات عبر شاشة عملاقة نصبت داخل قاعة كبيرة.

وقال الشاب أحمد براهيم عقب المباراة "يكفي أن العلم الفلسطيني رفع وعزف النشيد الفلسطيني في أستراليا التي وقفت إلى جانب الولايات المتحدة ضد مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، ١٢/١/٢٠١٥

٥٠. حملة عسكرية بمشاركة إسرائيلية للبحث عن ضابط مصري مخطوف في سيناء

القاهرة - قدس برس: قالت مصادر مصرية، إن أجهزة الجيش والشرطة تقوم بتنفيذ حملة مدهامات في عدة قرى بشمال شبه جزيرة سيناء، وتستخدم فيها جميع أنواع الأسلحة والمدركات وطائرات "أباتشي"، في إطار عملياتها للبحث عن الضابط الذي أعلن عن اختطافه أمس الأحد (١١/١)، من قبل مسلحين يتبعون لتنظيم "ولاية سيناء".

وبحسب مصادر وشهود عيان، فإن القوات العسكرية قامت بإطلاق النار في بعض المناطق واعتقلت مواطنين مصريين، وتم سماع أصوات المدفعية وعمليات إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، فيما أكدت مشاركة الطيران الإسرائيلي وتحليق مكثف لطائراته الاستطلاعية التي تعرف بالزنانة في سماء سيناء، وذلك "في إطار جهود محمومة يبذلها الطيران الصهيوني في مجال الرصد والاستطلاع والمراقبة من أجل الوصول إلى أي معلومات تقود إلى مكان الضابط المخطوف"، بحسب المصادر.

قدس برس، ١٢/١/٢٠١٥

٥١. جدل في القاهرة بعد استقبال السيسي لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي

القاهرة - محمود القيعي: في الوقت الذي نزل خبر استقبال السيسي لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي رونالد لاوذر بردا وسلاماً على الصحف القومية والحزبية والخاصة، فأبرزوا الخبر، ونشروا صورة اللقاء في الصفحات الأولى كأن لم يكن بيننا وبين اليهود أشياء! سخر نشطاء على مواقع التواصل

الاجتماعي من استقبال السيسي، وقال قائل منهم: "فين ال... اللي انتخبوا السيسي الشجاع البطل الأسد اللي قالوا عنه انه الوحيد اللي يقدر يقف في وش أمريكا؟!".

وقالت أخرى مستنكرة استقبال السيسي لأحد كبار الأذرع اليهودية في مصر: "هو مرسي مش بيتحاكم بتهمة التخابر.. أو مال ده يبقى إيه يا جدعان؟ تخابر ولا مش تخابر يا متعلمين يا بتوع المدارس؟!".

تحت عنوان "السيسي يلتقي قتلة المصريين على أرض مصر" كتب الأديب عباس منصور على صفحته على الفيس بوك: "المؤتمر اليهودي العالمي منظمة أهلية تقوم بتوطين اليهود على أرض فلسطين، وتحمل كافة النفقات اللازمة، وهي تمارس هذا النشاط منذ أكثر من سبعين عاما".
محمد البسطويسي علق قائلاً: "إنها الثورة على النصوص المقدسة، لا عداوة مع الأشد كرها، وتقول مثقفون وكتّاب؟ رحم الله الجميع بما فيهم الرجولة والنخوة!".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٥٢. جنبلاط: نتياهو يتصدر تظاهرة ضد الإرهاب في باريس ويقود نظاماً مارس أبشع المجازر

بيروت-سعد إلياس: قال رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط لجريدة «الأنباء» الإلكترونية: «مع تكرار إدانتنا الكاملة للعملية الإرهابية التي وقعت في العاصمة الفرنسية، وتأييدنا للتظاهرة المليونية رفضاً لها، أليس من سخرية القدر أن يتصدر التظاهرة ضد الإرهاب، الإرهابي الأول في العالم بنيامين نتياهو، وهو من يقود النظام الصهيوني الذي مارس أبشع المجازر بحق فلسطين والعرب منذ عقود، دون أن يردع ممن يسمى المجتمع الدولي؟

ألم يكن من الأجدى لرئيس السلطة الفلسطينية الذي يعاني والشعب الفلسطيني الإرهاب والاحتلال الإسرائيلي، أن ينظم تظاهرة شعبية في رام الله استنكاراً لمجزرة باريس ولمجازر إسرائيل بحق الفلسطينيين، بدل أن يقف في الصف الأمامي إلى جانب رمز الإرهاب والإجرام نتياهو الذي حول بحضوره هذه التظاهرة كل الأنظار عن الإرهاب الإسرائيلي؟

لقد آن الأوان لوقفه وطنية تعيد الأمور إلى نصابها وتضع حداً لكل التنازلات السياسية المتتالية». وختم جنبلاط «كم هو غريب ألا تتحرك الشعوب العربية في تظاهرات شعبية رافضة ومستنكرة للإرهاب على مشارف مرحلة ستزداد فيها الموجة الفاشية والعنصرية تجاه العالم العربي والإسلامي، بينما كان المطلوب توجيه رسالة واضحة للعالم أن العرب والمسلمين يرفضون هذه الممارسات البربرية ويدينونها».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٥٣. المشنوق: مربع موت جديد لداعش بين جرود عرسال ومخيم عين الحلوة وسجن رومية

كشف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أنه "من خلال تقاطع الاتصالات التي اعترضناها أن هناك مربع موت جديدا لـ"داعش" يمتد بين جرود بلدة عرسال اللبنانية ومخيم عين الحلوة، وسجن رومية ويمتد إلى العراق والرقّة"، لافتا إلى أن "هناك قناعة كاملة لدينا بأن "داعش" لديه مخطط لدخول المعادلة اللبنانية، ونحن سنتصدى لهم من خلال التماسك الداخلي أولا، والمواجهة الأمنية ثانيا وبالتنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية".

النشرة، لبنان، ٢٠١٥/١/١٢

٥٤. أردوغان يتساءل: بأي وجه شارك ننتياهو بمسيرة باريس؟!

أنقرة - أرتغرول صوباشي: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إنه يجد صعوبة في فهم بأي وجه ذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو إلى العاصمة الفرنسية باريس، للمشاركة في مسيرة الجمهورية للتبديد بالإرهاب والتضامن مع ضحايا مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة. وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، الذي يجري زيارة رسمية إلى العاصمة التركية أنقرة، أضاف أردوغان قائلا: أنا أسأل بدوري؛ كيف تنظرون لشخص يمارس إرهاب دولة قتلت ألفين وخمسمائة شخص في غزة؟ ويلوح بيده وكأن الناس تنتظر قدومه بحماس"، وذلك في رده على سؤال حول شعوره عند رؤية ننتياهو في مسيرة الجمهورية في فرنسا أمس الأحد. وأفاد الرئيس التركي أن القضية الفلسطينية التي تشكل المشكلة الأساس في الشرق الأوسط، هي جرح غائر في وجدان الإنسانية، لافتا أن تحقيق سلام دائم في المنطقة، يقوم على إنشاء دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وإن لم يتحقق على هذا الأساس فلن يكون. وأوضح أردوغان أن مجلس الأمن الدولي لا يقوم بأداء الواجبات الملقاة على عاتقه تجاه عريضة إسرائيل التي تزيد حدة التوتر في المنطقة، وأنه يشاهد امتناعه عن أداء واجباته تجاه العديد من الأزمات.

وأكد أردوغان على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بأقرب وقت، مشيرا أن أكبر أمانى الأتراك قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/١/١٢

٥٥. وزير الخارجية التركي: حماس كانت ستعترف بـ"إسرائيل" في إطار حل الدولتين

أنقرة - ملتزم أوزون: قال وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو"، في معرض تعليقه على الانتقادات الأمريكية؛ بشأن علاقة بلاده بحركة حماس، إن "الجميع يعلم الفرق بين خط حماس السياسي السابق والحالي، وتعتبر تركيا من أكثر الدول التي ساهمت في إحداث ذلك الفرق، حتى أننا أقنعنا حماس؛ بأن الوقت الذي سيتم فيه التوصل إلى حل؛ سيتضمن الاعتراف بدولة إسرائيل مستقلة".

وأوضح جاويش أوغلو، خلال لقائه مع محرري وكالة الأناضول، الإثنين، أن تركيا ترغب في المساهمة بإحلال السلام في الشرق الأوسط، وتجاوز كل من سيسهم فيه، وتعمل على إقناع الجميع بذلك، مضيفاً أن "حوارنا مع حماس يدخل في إطار عملية إحلال السلام، وإننا لا نفهم من يقول: (نحن ضد قدوم قادة حماس إلى تركيا)، رغم معرفتهم بهذا الأمر".

وتابع جاويش أوغلو: إن من يأتي إلى تركيا، بغض النظر عن شخصه والمكان الذي جاء منه؛ يدخل ويخرج وفقاً للقانون الدولي والقوانين التركية، وتركيا دولة قانون ديمقراطية، ولذلك فإن القوانين هي من تحدد من سيدخل وكم سيبقى، وطبعاً هناك القانون الدولي، لذلك فأنا لا أرى تلك التصريحات في محلها.

كما أشار جاويش أوغلو إلى أن تركيا لعبت دوراً ريادياً؛ في تشكيل حكومة الوفاق الوطني في فلسطين، مبيناً أن إسرائيل لا ترغب في تلك الحكومة؛ لأنها تعد إشارة هامة نحو بناء دولة فلسطينية مستقلة.

وذكر جاويش أوغلو أنه حتى الذين يختلفون مع حماس؛ يؤكدون ضرورة وجودها على طاولة المفاوضات؛ من أجل إحلال سلام شامل، متسائلاً: لماذا تعارضون حوار تركيا مع حماس بهذا الصدد؟، "إن حماس كانت ستعترف بدولة إسرائيل، في إطار حل الدولتين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/١/١٢

٥٦. الجامعة العربية تستنكر دعوة نتنياهو ليهود فرنسا للهجرة لـ"إسرائيل"

استنكرت الجامعة العربية دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لليهود في فرنسا بالهجرة إلى إسرائيل في أعقاب العمليات الإرهابية الأخيرة التي شهدتها فرنسا. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح في تصريحات له، الإثنين، إن هذه الدعوة خطيرة وتؤدي إلى تمزيق وتفكيك النسيج الوطني للدول وإنها

غير مقبولة في النظام الدولي. وأضاف أن هذا الموقف يعبر عن عدم احترام إسرائيل للقانون الدولي، خاصة أن هذه اللغة والسياسة تتكرر كثيرا من نتيا هو.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٥/١/١٣

٥٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: أمن السلطة الفلسطينية يشن حملة منظمة لقمع العمل الطلابي

لندن - قدس برس: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا النقاب عن أنه وفي الوقت الذي طار فيه الرئيس محمود عباس إلى باريس للمشاركة في مظاهره للتنديد بالاعتداء على صحيفة "شارلي إيبدو" والدفاع عن حرية الرأي والتعبير، فإن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تشن حملة اعتقالات واستدعاءات بحق المواطنين وعلى وجه الخصوص الطلبة على خلفية ناشطهم الطلابي مما دفع بعدد من الطلاب إلى إقامة اعتصامات في بعض الجامعات.

وأشارت المنظمة في بيان لها الاثنين (١/١٢) أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، إلى أنه وفي الأشهر الأخيرة من العام الماضي تعرض عدد كبير من طلاب الجامعات للاعتقال على خلفية ناشطهم الطلابي على يد جهازي المخابرات العامة والأمن الوقائي وأنه خلال الاعتقال يتعرض الطلبة للتعذيب والمعاملة المهينة والحاطة من الكرامة كما في حالة الطلبة ضياء قشوع، عبد العزيز مرعي، إبراهيم جاك، توفيق أبو عرقوب، أنس قنديل، مؤمن حطاب، عبد الرحمن حمدان، المعتصم بالله عامرية، عبد الرحمن هبل وفوزي بشكار.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٢

٥٨. جمعية تونسية تندد بصمت السلطات بشأن وفاة يهودي تونسي في أحداث باريس

تونس - د ب أ: نددت جمعية تدافع عن الأقليات في تونس ضد ما اعتبرته "صمتا وإهمالا" من السلطات التونسية غداة وفاة شاب تونسي من أصول يهودية خلال الأحداث الإرهابية التي ضربت باريس. وقالت يمينية ثابتة رئيسة الجمعية التونسية لمساندة الأقليات أمس الاثنين إنه كان على الحكومة التونسية والخارجية متابعة عملية احتجاز الرهائن في باريس أولا بأول منذ البداية وكان على الأحزاب أن يكون لها موقف واضح من احتجاز المواطن التونسي خلال العملية. واستبعدت ثابت أن يكون صمت الحكومة لأسباب عقائدية لكنها وصفت موقفها بـ"الإهمال". وتوفي الشاب التونسي يواف حطاب إلى جانب ثلاثة يهود آخرين من بين المحتجزين في متجر يهودي شرق باريس، وهو ابن مدير المدرسة اليهودية في العاصمة تونس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٥٩. القضاء اليمني يحاكم إيرانياً بتهمة التخابر مع إسرائيل

صنعاء - الأناضول: أعلنت السلطات اليمنية الاثنين، "ضبط شخص يحمل الجنسية الإيرانية في حضرموت (جنوبي البلاد)، بتهمة التخابر مع إسرائيل".
وبحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية الاثنين، فقد "استكملت النيابة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة الأحد، التحقيق في قضية المتهم بالتخابر مع إسرائيل، والسعي لنشر ديانة جديدة مزعومة" وهي البهائية.

ونقلت الوكالة عن مصدر قضائي في النيابة الجزائية، أن "المتهم ضبطته أجهزة الأمن في مدينة المكلا بحضرموت خلال العام الماضي ٢٠١٤، فيما يجري ملاحقة من يشتبه بهم في القضية".
ولفت المصدر إلى أن "النيابة الجزائية استكملت التحقيق في هذه القضية وأحالت ملفها إلى المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة تمهيدا للبدء بمحاكمته". ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإيرانية ولا الإسرائيلية حول ما ذكرته الوكالة اليمنية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٦٠. خفر السواحل التركي ينقذ 22 مهاجراً غير شرعي بينهم 10 فلسطينيين

إزمير - رمضان إرجان: أنقذت طواقم خفر السواحل التركية، ٢٢ مهاجراً غير شرعي في مياه بحر إيجه، أثناء محاولتهم مغادرة تركيا.
وأفاد بيان صادر عن ولاية إزمير، غربي تركيا، أن الفرق قامت على إثر البلاغ بعملية بحث، حيث أنقذت ٢٢ مهاجراً، ١٢ منهم يحملون الجنسية السورية و ١٠ فلسطينيين على بعد نحو ٢,٥ ميل بحري قبالة رأس "تيكا أغاش"، في مياه بحر إيجه.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/١/٢

٦١. أوباما وتنتياهو يناقشان إيران وانضمام الفلسطينيين للجناية الدولية

واشنطن - محمد اليماني: قال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحدث عبر الهاتف يوم الاثنين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وناقشا المحادثات النووية الإيرانية الجارية والخطوة الفلسطينية للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية.
وأضاف البيت الأبيض "أكد الرئيس أوباما أن الولايات المتحدة لا تعتقد أن انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية وسيلة بناءة للمضي قدماً".

وأوضح البيت الأبيض أن أوباما كرر الموقف الأمريكي وهو أن السلطة الفلسطينية ليست دولة ذات سيادة وأنها غير مؤهلة للانضمام إلى المحكمة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/١/١٣

٦٢. "مافي مرمرة" تلاحق إسرائيليين بالقضاء البريطاني

لندن - محمد أمين: تروي ألكسندرا لورت فيليبس للجزيرة نت كيف غيرت رحلة "مافي مرمرة" حياتها من موظفة محلية في إحدى الدوائر الحكومية المحلية ببريطانيا، إلى ناشطة في حقوق الإنسان تعكف على دراسة النزاعات الدولية. ورفعت ألكسندرا قضية أمام المحاكم البريطانية مستفيدة من الولاية القضائية العالمية. وتؤكد أنها تتطلع لرؤية مرتكبي جرائم الحرب الإسرائيليين يجازون على جريمتهم، معربة عن اعتقادها بأن "العدالة تتحقق بإنهاء حصار غزة لا بالتعويض الشخصي لهم".

ألكسندرا البريطانية واحدة من ١٣ ناشطا بريطانيا كانوا على متن "مافي مرمرة"، وقدموا دعوى قضائية لشرطة سكوتلنديارد البريطانية للتحقيق في هجوم الجيش الإسرائيلي على سفينة "مرمرة" في المياه الدولية، وقتل عشرة ناشطين. ويقول هؤلاء النشطاء إنهم جمعوا أدلة تكفي لإصدار أوامر اعتقال بحق الجنود الإسرائيليين حال وصولهم إلى الأراضي البريطانية.

وفي حديثه للجزيرة نت قال عضو الفريق القانوني لسفينة "مافي مرمرة" براك توران "إن المتهمين الذين رفعت قضايا ضدهم في بريطانيا هم خمسة من القادة الإسرائيليين وهم رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق غابي أشكنازي، والقائدان السابقان لسلاح البحرية والجو أليعازر ماروم وأفيشاي ليفي، والرئيس الأسبق لأجهزة الاستخبارات عاموس يادلين، إضافة إلى القائد السابق للمنطقة العسكرية الجنوبية تال روسو. وأوضح توران أن فرص محاكمة إسرائيل على جرائمها التي ارتكبت في السنوات العشر الماضية هي الآن أكبر من أي وقت مضى، وعدد الذين يتخذون مواقف ضد الظلم والقسوة يزداد في العالم، مبينا أن جريمة "مافي مرمرة" لا تختلف عن قتل الآلاف من الفلسطينيين، وأنه تم رفع دعاوى قضائية ضد المسؤولين عن هذا الهجوم إلى الجهات القضائية الدولية وهي قيد التحقيق.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٢

٦٣. رضائي: مئة مليار دولار خسائر إيران من العقوبات

طهران، نيودلهي - أ ب، رويترز، أ ف ب: قال محسن رضائي، سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام، أن العقوبات المفروضة على طهران بسبب ملفها النووي، حرمتها من مئة بليون دولار من

عائدات النفط في السنوات الثلاث الماضية، بعدما خفّضت صادراتها من ٢,٥ إلى أقل من مليون برميل يومياً.

وأشار إلى أن إيران ستخسر مئة بليون دولار أخرى في السنوات الثلاث المقبلة، إذا بقي سعر النفط في حدود ٥٠ دولاراً للبرميل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٦٤. دول الخليج لم تعتمد سياسة تكشف رغم هبوط النفط

دبي - رويترز: يتوقع محللون أن يكون الانخفاض الحاد في أسعار النفط الذي بلغ ٥٥ في المئة منذ حزيران (يونيو) الماضي، إيذاناً ببدء عصر من التقشف في منطقة الخليج المقبلة على هبوط حاد في دخلها. لكن التقشف لم يحدث ولا تلوح له أي بوادر، فقد صمدت الدفاعات الاقتصادية التي أقامتها دول الخليج في أعقاب الأزمة المالية العالمية قبل خمس سنوات للتصدي لمثل هذا الهبوط في أسعار النفط.

فالمستهلكون ما زالوا ينفقون المال والشركات ما زالت تستثمر والحكومات تعلن موازنات قياسية لعام ٢٠١٥. ويتوقع بعض الاقتصاديين أن تتسارع وتيرة النمو في دول مجلس التعاون العام الحالي. ويُرجّح أن يتباطأ العمل في عدد من مشاريع البناء أو يتوقف لا سيما في البحرين وسلطنة عمان أصغر دولتين بين الدول الست وأضعفها من الناحية الاقتصادية.

وإذا بقيت أسعار النفط عند المستويات الحالية لسنوات فربما تضطر الدول الأكبر اقتصاداً في الخليج إلى إجراء خفضات مؤلمة في الإنفاق.

غير أن الأمور ستسير في المستقبل المنظور في مسارها المعتاد من دون تغيير يُذكر في السعودية والإمارات وقطر والكويت التي كونت احتياطات مالية ضخمة يمكن أن تعوّل عليها في مواصلة الإنفاق الحكومي عند معدلاته العالية. وهذا يساهم في الحفاظ على المعنويات المرتفعة لدى المساهمين والشركات على رغم تراجع النفط.

فشركة «جرير للتسويق» أكبر شركة مدرجة في قطاع التجزئة في سوق الأسهم السعودية، أعلنت زيادة بنسبة ٢٠ في المئة في المبيعات السنوية في الربع الأخير من العام الماضي. وأظهرت استطلاعات آراء مديري المشتريات لكانون الأول (ديسمبر) في السعودية والإمارات أن نشاط القطاعات غير النفطية ينمو بالتوتيرة ذاتها التي نما بها في حزيران.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة ماجد الفطيم القابضة»، إياد ملص «مجتمع الأعمال في المنطقة ليس واثقاً من اتجاه أسعار النفط لكنه يتوقع نمواً قوياً العام الحالي». وقال في حديث إلى وكالة

«رويترز»: «بدأت مشاريع كبرى في البنية التحتية والإنفاق الحكومي مستمر... نحن لا نتوقع تباطؤاً في مبيعات التجزئة العام الحالي في السعودية أو في المنطقة». وأكد أن المجموعة لا ترى ما يدعو إلى تغيير خططها الاستثمارية.

تعتبر كلفة انخفاض النفط بالنسبة لدول الخليج ضخمة، ويُقدر الخبير في «شركة كابيتال إيكونوميكس» في لندن، جيسون توفى، إذا بلغ متوسط أسعار مزيج «برنت» هذا العام ٦٠ دولاراً للبرميل فستسجل دول مجلس التعاون عجزاً مشتركاً في موازين المعاملات الجارية يبلغ ٦٠ بليون دولار. أما إذا بلغ متوسط السعر ١١٠ دولارات للبرميل كما كان في حزيران فستحقق لها فائضاً يبلغ ٣٠٠ بليون دولار.

غير أن تركيبة صناعة النفط في الخليج تقلص الأثر المباشر للتغيرات في أسعار النفط على الاقتصاد. فإيرادات تصدير النفط لا تتدفق مباشرة إلى القطاع الخاص بل للحكومات، وهي التي تقرر ما تنفقه منها، ما يعني أن العامل الرئيس الذي يحكم الاقتصاد ليس سعر النفط بل سياسة الدولة في وضع الموازنة.

وأشارت بيانات حكومية على مدى الأسبوعين الماضيين إلى أن إنفاق الدول قد يتراجع هامشياً بالأسعار الحقيقية هذه السنة لكنه سيظل مرتفعاً وقرب مستوياته القياسية.

وتعتزم السعودية زيادة الإنفاق الاسمي بنسبة ٠,٦ في المئة على الإنفاق المستهدف لعام ٢٠١٤. وأعلنت دبي زيادة الإنفاق تسعة في المئة، كما تخطط سلطنة عمان لزيادة ٤,٥ في المئة.

وأفاد مسؤولون في حكومات أخرى في مجلس التعاون بما فيها إمارة أبوظبي وقطر والكويت إنها لن تخفض الإنفاق على التنمية الاقتصادية.

ويستخدم بعض الحكومات هبوط أسعار النفط كستار سياسي لزيادة الضرائب أو خفض الدعم لكن الأمر لم يبلغ مبلغ النقشف. فقد خفضت الكويت دعم وقود الديزل لكنها استبعدت المساس بدعم البنزين.

ورفعت أبوظبي رسوم المرافق. ولذلك يُستبعد أن ينخفض النمو كثيراً، بل ربما تتسارع وتيرته إذا كانت العوامل الأخرى المؤثرة فيه إيجابية. وعلى سبيل المثال بدأت تخبو الآثار السلبية الأولية لإصلاحات سوق العمل السعودية التي تهدف إلى دفع مزيد من المواطنين السعوديين إلى قبول الوظائف وذلك من خلال تشديد القيود على توظيف الأجانب.

ومن المؤكد أن حكومات مجلس التعاون لن تتمكن من تقادي خفضات كبيرة في الإنفاق إذا بقيت أسعار النفط منخفضة. فإذا ظل «برنت» عند مستواه الحالي قرب ٥٠ دولاراً للبرميل، فستشهد الدول كلها على الأرجح عجزاً في الموازنة. غير أن احتياطاتها المالية تمكنها من تحمل العجز لسنوات.

ويقدر «بنك في تي بي كابيتال» الاستثماري أنه إذا ظلت أسعار النفط عند ٦٠ دولاراً للبرميل فإن أرصدة الدول الأربع الكبرى في مجلس التعاون الخليجي يمكنها تمويل الإنفاق العام بالمعدلات الحالية لفترة تتراوح من سنتين إلى خمس سنوات أو تغطي العجز في الموازنة لفترة تتراوح من أربعة سنوات إلى ١٤ سنة، من دون اللجوء إلى الاقتراض مع الإبقاء على ربط عملات دول المجلس بالدولار.

وحتى الآن يبدو أن المستثمرين المحترفين يتمتعون بثقة مماثلة، فقد انخفضت أسعار الأسهم في بورصات المنطقة التي يهيمن عليها المستثمرون الأفراد لكن كثيراً من مديري الصناديق يرون أنها مبالغ في قيمتها. ولم تتحرك أسعار السندات وأسواق التعاملات الآجلة في العملات بقدر يذكر فيما يظهر أن المستثمرين لا يتوقعون ضغوطاً مالية في المنطقة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٣

٦٥. رسالة إلى الحمد لله: رئيس الوزراء الفلسطيني... هل أنت من أحب الناس إلى الله؟

د. رائد أبو داير

أخي رئيس الوزراء: يقول النبي صلى الله عليه وسلم "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس"، بالرغم من أنني لست خطيباً ولا واعظاً، ولكن من تتبع بسيط لمسيرة عملكم في الوظيفة الرسمية بصفتمكم "موظفاً عند شعبك بمسمى رئيساً للوزراء" وفق القسم أمام الله أولاً وقبل أي بشر كان، لوحظ أن هناك انحرافاً عن مسار القسم، وتحيزاً غير موفقاً لخدمة الأشخاص بعيداً عن خدمة الشعب، وإليك بعض من المشاهدات التي بحاجة إلى مراجعة عاجلة قبل أن تفقد البوصلة:

• وزراء وقيادات الحكومة: وأقصد هنا الوزراء وكبار القوم وبالرغم من إقرارنا بالخطأ التي تم ارتكابها فصائلياً - استجابة لتعميق الوحدة الوطنية - في اختيار بعض الوزراء الذين إما أن جاءوا ترضية للرئيس أو ترضية لعزام الأحمد كما تحدثت أنت، أو تظميناً لجهة ما، أو توافقاً مع شخص ما، إلا أن ذلك لا يمنعك من أن تصر على أن تختار فريق عملك من الحريصين على ثوابت شعبهم وليس من المتخذين من المواقع مدخلاً لمنافعهم الخاصة.

• فلسطينيو العالم: هل استوقفك هذا العنوان ولو مرة واحدة.. هل تعلم حقيقة الفجوة بين جالياتنا وسفاراتنا؟ هل تعلم أن الفلسطيني في الخارج يتم إهانته لأسباب كثيرة وأهمها أن سفراءنا مشغولون بأنفسهم وأبنائهم وأعمالهم، أما علمت أن لاجئينا يهانون ويحرمون من العمل من أنظمة عمقتنا

العربي، ويمكنك أن تدافع عنهم وتجلب لهم الكثير من الحقوق في منافعهم، أما تدرك أن لنا في جالياتنا أوسمة فخر وشموخ وأنتم لا تتواصلون معهم بالرغم من أن موقف جالياتنا أكثر وطنية ألف ألف مرة من سفاراتنا المهترئة، فهل سنجدك تشد رحالك إلى لبنان والأردن ومصر وأوروبا وتجلس مع جالياتنا لتشاهد أحوالها، وتعرف حقيقة دور سفراؤنا منها، وتصر على تصحيح مسار قضيتنا في الخارج.

• **الضفة وسيطرة الحكومة فيها:** لقد أوجعت الحكومة رؤوسنا وصدعتها وهي تنتقل بين وكالات الإعلام شاكية أنها لا تسيطر على غزة، وأنها غير موجودة في غزة، وفي نفس الوقت وكما يقول المقربون منكم أصلاً الحكومة غير موجودة في الضفة، فلا تملك منع اقتحام للاحتلال، أو اغتيال للمقاومين، ولا هي قادرة على منع الاعتقال السياسي الذي وصل ذروته باعتقال المحررين من صفقة شاليط، ولا هي مؤثرة في المشهد السياسي، وهي عاجزة عن تأمين الموظفين المحسوبين على فتح مهما كانوا سواء أكانوا أعضاء مجلس ثوري أو أمين عام للمجلس التشريعي، أو مسؤولاً إعلامياً والكثير من القرارات تمر أمام ناظريك وكأن على رؤوسكم الطير، فكيف تريد السيطرة على غزة وأنت لا تطلب السيطرة إلا من باب رفع العتب.

• **القدس وأهلها:** إن القدس وأهلها اليوم يدافعون عن شرف وكرامة الأمة كلها، وما وجدنا من الحكومة إلا بيانات خجولة لا تليق حتى بمؤسسة أهلية صغيرة - مع تقديرنا للمؤسسات -، فلم نجد فصاحة اللسان ولا قوة عبارات التهديد تطال الاحتلال كما تطال أهل غزة، ولا وجدنا خطوات من الحكومة قرارات تضيق على المستوطنين في الضفة والقدس كما يتم مع أهل غزة، فهل سنجدك نُشمر عن ساعدك بصفتك رئيساً لوزراء الشعب الفلسطيني وتذهب تدافع عن المرابطين، وتنتشر جنودك معنا لمداهمة المسجد الأقصى.

• **غزة الجرح الغائر برسم الولاء للأشخاص:** نحن على قناعة كبيرة أنك لم تشعر أنك رئيساً للوزراء إلا عند زيارتك الخاطفة إلى غزة، وهذا حديث من همسوا بذلك، ولكننا وجدناك أكثر تنكراً لها في كثير من أمورها وأهمها:

الإعمار: أتيت إلى غزة كي تنقل للعالم قبل مؤتمر الإعمار بالقاهرة أنك موجود على أرض غزة، وهذا منحتك إياه غزة، وأغمضت عينها عن سماسة الإعمار في مؤسسات المنظمة مثل صندوق الاستثمار أو بكار أو القطاع الخاص وكذلك السفارات، وهذا أيضاً ليس ضعفاً في غزة ولكن أملاً

أن يبدأ الإعمار، ولكنكم حتى اللحظة لم تفعلوا أي شيء بل ما تم من خطوات يؤكد أن قرار السلطة هو عدم الإعمار إلا بإذلال غزة، وأنتم تعرفون أن أهل غزة يهبوا كل شيء إلا كرامتهم، ولكن ما زال هناك متسع من الوقت من خلال: إنهاء عمل الشؤون المدنية في ملف الإعمار وكل متعلقاته، وتفعيل الوزارات ذات العلاقة، وأن يكون مسؤول ملف الإعمار من غزة، ورفض كل إجراء خطة سيرري، والإصرار على أن تدخل مواد الإعمار جملة واحدة.

الحصار: من أغرب ما نسمع من التجار أن الاحتلال منزعج من قرارات السلطة بمواصلة حصار غزة، وبالرغم من عدم ثقتنا بالاحتلال، إلا أن شواهد ذلك كثيرة فمثلاً بعض الهيئات في السلطة تدقق في الأصناف من حيث الكم والنوع، ناهيك عن مسؤوليتكم عن معاناة أهل غزة فيما يتعلق بمعبر رفح، خاصة بعدما صرح السفير الشويكي علانية أن السلطة هي التي تطلب استمرار إغلاق المعبر.

الكهرباء والتميز بين مواطني غزة والضفة: كم نخجل من أنفسنا أن تكون لنا حكومة يرأسها أكاديمي ورئيس جامعة خرّجت الكثير من قادة المقاومة أن تجتمع لتقرر إعفاء وقود غزة لأيام، بدل من أن تجتمع لوضع خطة للدفاع عن حرماننا التي تُنتهك في القدس والضفة، وكأن يا سيدي أهل غزة مواطنون درجة عاشرة، أما خجلتم من أنفسكم .. هل يمكنكم العيش لبضع ساعات بدون كهرباء في الضفة، وهل تحصلون مبالغ الكهرباء من كل مخيمات الضفة، وهل تستطيعون قطع الكهرباء عن أهلنا في الضفة.

رواتب وأموال غزة المنهوبة: تحاول وزارة المالية برام الله أن تضحك علينا، أن ما يدخل من مال إلى خزانة السلطة شهريا هو ٧ مليون دولار، ولكن لا يمكن لنا أن نكذب الأرقام، لأن غزة خاصة بعد إغلاق الأنفاق أصبحت وبحسب المتخصصين في التحليل المالي، تدر على خزانة السلطة أكثر من ٥٠ مليون دولار شهرياً، ناهيك عن الأموال التي تدخل باسم غزة من المساعدات والهيئات إلى خزانة السلطة، لذا سيدي أود أن أهمس في أذنك أن جزءاً كبيراً من رواتب السلطة ابتداء من الرئيس مروراً بكم وبسفرائنا المغاوير، وصولاً إلى أصغر موظفي السلطة يتم دفعه من أهل غزة، في حين أعيمت أعينكم وصمتم آذانكم عن مدى حاجة موظفي غزة لرواتبهم، ظناً منكم أن غزة سترفع الراية البيضاء، ولم تعلم سيدي أن موظفي غزة الذي حموكم يوم جئتم إلى غزة سيقفون أوفياء لشعبهم لأنهم يؤمنون أن خزائن السموات والأرض لا تملكونها، ولكن الله مالکها.

• أخيراً سيدي: لا تظن أن رسالتنا هذه استجداء فغزة التي تعاملت مع الاحتلال ومرّغت أنفه في الطين وكسرت هيئته بين الأمم لا تعرف الاستجداء، ولكن نأمل أن تقرأها من باب النصيحة .. لأننا

ندرك أنك تعلم أن كل عوائل غزة تدعوا في سجودها وفي كل صلاة على من يحاصرها أينما كانوا ومهما كانوا وكيفما كانوا، ونعلم أنك تعرف كيف يشعر المرء عندما يفقد أبناؤه، فكم من أسر فقدت أبناؤها وترملت نساؤها وما زالت معاناتها مستمرة وأنت تملك رفع الظلم عنها، لذا إن رسالة غزة تقول لك كن خادماً للناس حتى تكون أحسن الناس إلى الله، فغزة مال زالت ترمقك بعين المحبة... وإلا فغادر وعد حيث كنت حتى لا تشملكم دعوات أهل غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٦٦. خيارات "حماس" ومصير غزة

هاني المصري

بادئ ذي بدء، لا يمكن قبول استمرار الوضع الذي يعيشه قطاع غزة في ظل الحصار والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة وإغلاق المعابر وتردي الأحوال المعيشية وانقطاع الكهرباء وعدم صرف رواتب الموظفين والتفجيرات الأمنية، فهذا ليس مقبولاً من صديق أو شقيق تحت أي حجة مهما كانت لإبقاء غزة في أكبر سجن في التاريخ، واستخدام لقمة العيش ورواتب الموظفين أو اختطاف غزة لتحقيق أغراض فردية أو فصائلية.

فعلى الرغم من مضي أكثر من خمسة أشهر على وقف العدوان الأخير على قطاع غزة، ومرور أكثر من سبعة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق الوطني، إلا أنّ الواقع الذي يعيشه القطاع لم يتغير، بل على العكس من ذلك ازدادت الأمور تفاقماً. فالحصار وإغلاق المعابر أصبغا أسوأ من أي فترة سابقة، وإعادة الإعمار مؤجلة حتى إشعار آخر، ورواتب الموظفين الذين عينتهم حكومة «حماس» لم تجد حلاً، وهذا أدى إلى بقاء الموظفين الملتزمين بقرار الاستكاف ملازمين بيوتهم مع صرف رواتبهم، إضافة إلى أنّ الوضع على المعابر والحدود بات أسوأ.

كما تفاقم الأمر بما ينذر بفلتان أمني من خلال التفجيرات التي بعد أن طالت منصة المهرجان وبيوت قادة «فتح» وصلت إلى بيت الناطق باسم الحكومة والصرافات الآلية، ومن خلال التحذيرات والتهديدات التي أرسلت إلى الوزراء ومدراء البنوك، مما يضع على «حماس» بوصفها السلطة الحاكمة فعلياً مسؤولية وقف الفلتان الأمني والتفجيرات وكشف المسؤولين عنها ومحاسبتهم.

تتراكم المؤشرات إلى قرب انفجار أو انهيار قطاع غزة في حال استمرار الوضع الراهن. والسؤال الذي يدور في الأذهان الآن: ليس هل يقع الانفجار، وإنما متى وكيف؟ ومن سيستهدف، ومن المستفيد؟

هناك من يلخص المشكلة بأن على «حماس»، بعد فشل نموذج السلطة الذي جسّدته وسقوط نظام الإخوان المسلمين في مصر، استكمال الطريق الذي بدأته بحل حكومتها وإنهاء سيطرتها الانفرادية على القطاع، وتمكين الحكومة من ممارسة مهماتها وتشكيل أجهزتها وعودة موظفيها وسيطرتها على المعابر والحدود، لأن هذا شرط عربي ودولي، ومن دون تحقيقه لا يمكن فتح المعابر والشروع الحقيقي في إعادة الإعمار. ووفق أصحاب هذا الرأي على «حماس» أن تتنازل حتى يعيش القطاع. وهناك من يقول إن «حماس» فعلت المطلوب منها، فحلت حكومتها، ووافقت على تشكيل حكومة وفاق هي في الحقيقة حكومة الرئيس، وأبدت استعدادها لمرابطة الحرس الرئاسي على الحدود والشرطة على المعابر، والكرة الآن في ملعب الحكومة.

إن خيارات «حماس» أصبحت محدودة أكثر في ظل أزماتها المتعددة، ومع تزايد احتمال الانقلاب القطري عليها بعد المصالحة القطرية - المصرية، فهي في حيرة من أمرها بين خيار المضي حتى النهاية في سياسة إلقاء المسؤولية على حكومة الوفاق الوطني والتهرب من مسؤولياتها بوصفها السلطة الحاكمة فعلياً في قطاع غزة، أو خيار تسليم السلطة كل شيء مع الحفاظ على سلاح المقاومة وكتائب القسام، وهذا الخيار مستبعد، لأنها تدرك أن تكرار نموذج حزب الله في غزة مسألة صعبة، لأن لبنان بصيغته السياسية والطائفية وعلاقاته الإقليمية والدولية وموقعة الجغرافي يختلف عن فلسطين وقطاع غزة المحاصر، الذي يعاني كذلك من آثار الخصومة الشديدة بين مصر و«حماس»، ومن ربط شروط رفع الحصار وإعادة الإعمار عملياً بسحب سلاح المقاومة، أو على الأقل الحد من قدرتها على الحفاظ عليه، فضلاً عن تطويره.

وبين الخيار الثالث، أن تنقلب على هذا الوضع الحالي من خلال تشكيل «لجنة وطنية» لحكم القطاع مع إعلان حجب الثقة عن الحكومة، ومع حديثها عن رفض تشكيل حكومة جديدة، مع أن هذه اللجنة ستكون فعلياً هي الحكومة الجديدة لغزة، وهذا لا يحل لها أي مشكلة (فلا تفتح لها صفحة جديدة في العلاقات مع مصر وفتح معبر رفح، ولا تؤدي إلى تدفق أموال إعادة الإعمار)، حتى لو وافقت الفصائل الأخرى باستثناء «فتح» على هذه الفكرة، لذا تستخدم «حماس» هذه الفكرة للضغط وكتكتيك، وتفضّل الاستمرار في تحميل حكومة الوفاق الوطني المسؤولية إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، إلى أن تتغير الظروف، خصوصاً في ظل عودة بعض الحرارة إلى العلاقات الإيرانية - الحمساوية التي لن تعود كما كانت، لأن إيران تعلمت الدرس ولن تطمئن بسرعة إلى «حماس» ولا تريد أن تغضب حليفها السوري، ولا أن تزيد عناصر التوتر والخلاف التي من شأنها أن تعيق إمكانية التوصل إلى اتفاق مناسب في مفاوضاتها مع الدول الكبرى حول الملف النووي. كما أن

«حماس» - الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين - لا يمكن أن تتخذ موقفاً مغايراً كلياً من موقف الجماعة من إيران.

ولدى «حماس» خيار رابع يتمثل في استخدام سلاح المقاومة ضد إسرائيل، ولكنها رغم الصمود الأسطوري في الحرب الأخيرة ومظاهر البطولة لم تؤد إلى تحقيق أهداف الشعب والمقاومة عوضاً عن الخسائر الفادحة؛ لذا لا تفضل هذا الخيار خلال الفترة القريبة على الرغم من جاذبيته، وهو سيكون الورقة الأخيرة التي يمكن أن تلجأ إليها، أو في حال قامت إسرائيل بشن عدوان جديد.

أما خيار «حماس» الخامس فيتمثل في تفجير الوضع مع مصر أمنياً وعسكرياً أو جماهيرياً، مثلما حدث سابقاً من خلال تدفق مئات الآلاف من الغزيين عبر الحدود الفلسطينية المصرية، إلا أن هذا الخيار لعب بالنار ومكلف جداً، وهو آخر ما تفكر فيه «حماس»، لأنه مرفوض فلسطينياً.

توظف «حماس» إهمال حكومة الوفاق لقطاع غزة، واكتفائها بدور رفع العتب، وما يثيره ذلك من مرارة تشعر بها قطاعات شعبية وسياسية متزايدة، من خلال تسجيل نقاط على الرئيس و«فتح»، والسعي لإقناع الفصائل الأخرى، بما فيها المنضوية في إطار المنظمة، لاتخاذ موقف صارم من تهمة غزة، أدى إلى عقد اجتماع مشترك - انعقاده له مغزى - ضم «حماس» والجهاد والجبهتين الشعبيتين والديمقراطية وحزب الشعب وقاطعته فتح؛ تمخض عنه دعوة لا قيمة كبيرة لها لتشكيل لجنة متابعة لاتفاق المصالحة وملف الإعمار وعقد الإطار القيادي وإجراء الانتخابات.

كما تلعب «حماس» على الخلافات الداخلية في «فتح»، خصوصاً بين جناحي أبو مازن ومحمد دحلان، وتهدد بعض أوساط «حماس» - وإن بشكل غير مباشر - من عودة الفلتان الأمني، ومن تصاعد نفوذ التنظيمات الجهادية المتطرفة، بما في ذلك التلويح بورقة «داعش»، كما ظهر في استخدام اسمها في بيانات وتبني عمليات رغم نفي «داعش» لذلك.

بغض النظر عن نوايا «حماس» ومخططاتها وخياراتها، فإن بقاء الأمور على حالها في غزة، حتى من دون أن تتدهور أكثر، لا يترك أمام الغزيين خيارات كثيرة، من بينها الهجرة غير المتاحة التي تحمل معها خطر الموت في البحار، والبحث عن الخلاص من خلال الانضمام إلى منظمات متطرفة، وإذا لم تكن «داعش» موجودة فسيتم إيجاد بديل فلسطيني عنها.

هناك قناعة تشترك فيها أطراف فلسطينية وعربية وإسرائيلية حول أن انهيار «حماس» في غزة من دون بديل مناسب لها قادر على الحكم والسيطرة؛ ستكون له عواقب خطيرة. ف«فتح» وما تعانیه من خلافات في غزة، وفي ظل ما وصل إليه مشروعها السياسي وعدم تبني مشروع قادر على النهوض بها، ليست مرشحة للحلول محل سلطة «حماس»، الأمر الذي يجعل الفوضى والتطرف خياراً ليس للتهديد فقط، وإنما خيار ممكن.

بالرغم من كل ما سبق هناك مخرج يقوم على توفر ضغط سياسي وشعبي متعاظم للوصول إلى وضع تستعد فيه «حماس» للتخلي عن السيطرة الانفرادية على غزة، وتمكين حكومة وحدة حقيقية محلها، وإقامة مسافة بينها وبين الإخوان المسلمين، واحترام إرادة الشعب المصري عبر الاعتراف برئيسه، والاستعداد لاحترام مبادئ الشراكة والتعددية، واعتبار الشعب مصدر السلطات، واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، واستخدام ما يتيح القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة من مزايا وحقوق، مقابل قبولها كشريك أساسي في المنظمة والسلطة، وعلى أساس إنهاء سياسة التفرد والهيمنة بالقيادة والقرار والسياسة، والتخلي عن وهم التوصل إلى دولة فلسطينية من خلال المفاوضات وإثبات الجدارة وحسن النوايا وبناء المؤسسات وتبني قواسم سياسية مشتركة واستراتيجيات قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وتوظيف الفرص المتاحة أمامها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٣

٦٧. مطلوب وحدة وطنية فلسطينية

كلوفيس مقصود

عندما خرجت السلطة الفلسطينية من سجن المفاوضات العنيفة، ولجأت إلى المرجعية الدولية، الموكول إليها تأمين الحقوق المشروعة للشعب، اتخذت إسرائيل إجراءات انتقامية، تمثلت في تجميد عائدات الضرائب للسلطة البالغة ١٢٦ مليون دولار. كما تقدم عضو مجلس الشيوخ الأميركي، راند بول، بمشروع قرار يؤول إلى "وقف فوري" للمساعدات الأميركية للفلسطينيين، إلى غاية ما يوقف انضمامهم إلى المحكمة الجنائية الدولية. ويذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أعلن في السادس من يناير/كانون ثاني الجاري، أن دولة فلسطين سوف يتم انضمامها إلى المحكمة الجنائية الدولية في أول إبريل/نيسان المقبل. كما أن الإدارة الأميركية تعيد النظر في ما إذا كانت ستبقي مساعدتها السنوية بمبلغ ٤٤٠ مليون دولار، في ضوء القرار الفلسطيني بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقال السناتور راند بول "إننا ندفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من أموال دافعي الضرائب الأميركية لمن يهددون إسرائيل.

وبالتالي، لن يكونوا حلفاء للولايات المتحدة". وأضاف: "سأقوم بكل الوسائل لحمل الرئيس والكونغرس الجديد على التوقف عن أي مساعدة لأعداء إسرائيل كحلفاء لأميركا". ومن المتوقع أن ينجح مشروع القرار بأغلبية كبيرة، مع احتمال ضئيل لاستعمال الرئيس أوباما حق الفيتو.

الآن، وقد بدأت الردود الإسرائيلية والأميركية على ما قامت به القيادة الفلسطينية، فقد صار ضرورياً أن تبادر القيادة الفلسطينية إلى إعادة النظر في مؤسساتها، بما يتطابق مع مسؤولياتها المستجدة، إثر المتغيرات التي استولدها قرار الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية.

بادئ ذي بدء، عليها اتخاذ خطوات قد يكون بعضها صعباً، باتجاه تأمين مناعة الوحدة الوطنية الفلسطينية. أولها ترسيخ المصالحة الوطنية بشكل حاسم بين فتح وحماس. كما قيام جبهة وطنية واحدة تضم جميع فصائل المقاومة والمستقلين. وهذا يشكل رداً على اتهام حركة حماس بأنها إرهابية، كما فعلت المحكمة الأوروبية التابعة لمنظمة الوحدة الأوروبية، وبما دفع رئيس وزراء إسرائيل إلى الرد التالي "يبدو أن الأوروبيين لم يتعلموا من الهولوكوست -المحرقة - بعدما أسقطت المحكمة حماس من لائحة الإرهاب". أما الولايات المتحدة، انسجاماً مع تحالفها مع إسرائيل، فقد طلبت من الاتحاد الأوروبي عدم رفع العقوبات عن حماس. لذلك، من شأن قرار المحكمة الأوروبية أن يوفر حافزاً إضافياً لتسريع وضممان مناعة الوحدة الوطنية، من أجل تأهيلها أن تكون المرجعية الموحدة لإدارة مستقبل المقاومة الفلسطينية. ولعل السند الشرعي الحاسم في هذا المجال هو مسلسل المواقف البرلمانية في بريطانيا واسبانيا وإيرلندا، إضافة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين ثاني عام ٢٠١٢، والذي قرر أن فلسطين دولة تحت الاحتلال. وفي افتتاحيتها في الأول من يناير/كانون ثاني الجاري، كتبت "نيويورك تايمز": "الحقيقة أن احتمال دولتين يتضاءل يوماً بعد يوم، حيث يقاوم اليمين الإسرائيلي قيام دولة فلسطين، وتواصل حكومة نتنياهو توسيع المستوطنات، وبما يجعل قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة عملية أكثر صعوبة".

عند لجوء السلطة الفلسطينية إلى استصدار قرار من مجلس الأمن في ديسمبر/كانون أول الماضي، مارست الولايات المتحدة ضغوطاً على الوفد الفلسطيني، لتأجيل هذا الإجراء إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في مارس/آذار المقبل، إلا أن الجانب الفلسطيني رفض، وعن حق، تلبية هذا الطلب، على الرغم من معرفته أن مشروع قرار المجموعة العربية، إن حصل على تسعة أصوات سوف تمارس الولايات المتحدة الفيتو. المؤسف أن مشروع القرار نال ثمانية أصوات، فسقط من دون لجوء الولايات المتحدة إلى استعمال الفيتو. وقد مارست الولايات المتحدة وإسرائيل ضغوطاً هائلة على رئيس نيجيريا الذي زار إسرائيل مرتين في عام ٢٠١٤، فامتنع عن التصويت، ما أسقط مشروع القرار العربي.

إزاء فقدان ضبط المصطلحات، خصوصاً منذ اتفاقية أوسلو، ولقاء الرئيس ياسر عرفات مع إسحق رابين في البيت الأبيض، حصل انبهار أدّى إلى الدخول المتسرع في ما سميت "مفاوضات". وهي كانت مجرد مسلسل من المباحثات، بإدارة أميركية، آلت إلى تهميش الأمم المتحدة، وبما مكّن

إسرائيل في إمعانها في التمدد الاستيطاني المتواصل، كما إلى الإمعان في تسريع هدم المباني السكنية للعرب، وبما مكن من استيلاء اليهود على معظم مساحة القدس الشرقية، المفروض أن تكون عاصمة دولة فلسطين.

في هذه الأثناء، صارت إسرائيل تشير إلى الضفة الغربية باسم "يهودا والسامرة"، حيث استمرت في بناء المستوطنات فوق أرض ليست محتلة، بل مستولى عليها. وانزلاق الفلسطينيين إلى هذه المصيدة جعلهم سجناء الإطار الذي أجاز لإسرائيل ترسيخ الوضع مع الولايات المتحدة، بعد ربع قرن من "المفاوضات" أدت إلى اكتشاف القيادة الفلسطينية وقوعها في مصيدة التنظير الأميركي الإسرائيلي، وعدم إصرارها على اعتبار المستوطنات، كما الاعتداءات على قطاع غزة، جرائم حرب.

الآن، وبعد أن تحررت القيادة الفلسطينية من إطار "عبثية" التفاوض، عليها تفعيل قرار انضمامها إلى المحكمة الجنائية الدولية، لإرساء الإجراءات التي حان وقت اتخاذها من دون تردد. وهذا يعني إحداث تغيير جذري في إدارة الصراع، بتأكيد الوحدة الوطنية وتفعيل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي طليعتها القرار الذي يحدد فلسطين دولة تحت الاحتلال، وقيام حكومة تمثل الوحدة الفلسطينية، وإلغاء السلطة الفلسطينية لصالح حكومة وحدة وطنية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، دعماً لمبادرته، ومساندة لوحدة الشعب، من أجل تمكينه لإنجاز حقوقه المستباحة والمغيبية. بذلك، يصبح الوضع الفلسطيني قادراً على رفض الإملاء والخروج من سجن اللاحسم بعد ربع قرن تقريباً. وبوضوح الموقف، تسترجع جماهير الأمة وحدتها، والتزامها بقضية فلسطين، وأيضاً التزامها بوحدة الأمة وجماهيرها.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/١/١٢

٦٨. نتياهو الصهيوني

بوعز بسموت

قناة الأخبار الفرنسية «Tele» وهي القناة الفرنسية الموازية لقناة الـ «سي.إن.إن» ذكرت أمس في نشرتها الليلية أن بنيامين نتياهو على رأس قائمة الزعماء الأجانب الذين وصلوا إلى فرنسا للمشاركة في المظاهرة الكبرى في باريس ضد الإرهاب. ودُكر رئيس الحكومة قبل انجيلا ميركل ودافيد كاميرون والملك عبد الله.

كان هناك ٥٠ من الزعماء، والقناة الفرنسية اختارت بنيامين نتياهو بالذات، وربما يكون ذلك بسبب أن الانتقادات التي وجهت لنتياهو أمس في نشرات المساء الإخبارية في إسرائيل لم تكن قد وصلت

بعد إلى فرنسا. أو ربما يكون ذلك قد حدث في اليوم الذي تقول فيه فرنسا «لا للإرهاب»، فان وسائل الإعلام الفرنسية تداعب ننتياهو زعيم الدولة التي تُنتقد بشكل عام. وأشارت اميلي درواك، مراسلة القناة الفرنسية، في تقرير لها أن اللقاء بين ننتياهو والرئيس أولاند في الكنيس «لا فيكتور» أمس كان أحد لحظات الذروة في ذلك اليوم التاريخي. وفي المقابل، نشرت تقارير في البلاد أن الفرنسيين لم يرغبوا في وصول ننتياهو. وكم هي المفارقة أن يطلبوا في فرنسا أمس الوحدة، بينما في إسرائيل دعوات إلى إشعال الفتنة.

والآن إلى الحقائق: في أعقاب العملية التي حدثت أول أمس، وهي عملية أخرى ضد اليهود في فرنسا منذ مقتل إيلان حلومي في ٢٠٠٦، والعملية ضد المدرسة اليهودية في طولوز وعدد آخر من الحوادث، دعا ننتياهو أول أمس يهود فرنسا إلى الهجرة إلى إسرائيل. هذه هي مهمة زعيم الدولة اليهودية. هل كان بن غوريون وغولدا مئير كانا سيترددان في القيام بنفس العمل؟ وأن اريئيل شارون في أيامه دعا بالضبط إلى نفس الشيء حتى عندما كلفه ذلك المواجهة مع الفرنسيين في ٢٠٠٤. وفي حينه أيضا كانت تلك أيام صعبة جدا لليهود، وهي أيام عانى فيها يهود فرنسا من مئات الحوادث على خلفية لاسامية خلال الانتفاضة الثانية.

يصعب علي أن أقول لكم الحقيقة، وهي أن: الجريمة الفظيعة لنتياهو تُسمى صهيونية. وقد رد رئيس حكومة فرنسا مانويل فالس أمس على ننتياهو في ذكرى «لهبير اليهودي» وقال إن «فرنسا بدون يهودها ليست فرنسا». وبكلمات أخرى، هو يدعوهم إلى البقاء. وهكذا فان فالس قد قام بالمهمة الملقاة عليه وقد صدق في ذلك. فبالضبط مثلما هو ننتياهو صهيوني، فان فالس أيضا وطني يقلق على مصالح الجمهورية ومواطنيها المسيحيين والمسلمين واليهود. وأيضا فالس قام بمهمته ويستحق الثناء على أقواله.

وبذلك صحيح أننا في فترة انتخابات وكل شيء يتحول فورا إلى قصة انتخابية. ولكن يجب أن نفهم الجهاديين في فرنسا بأنه يجب عليهم عدم القيام بأي عمليات قبل الانتخابات. وكم أننا هزليون أصبحنا في السنوات الأخيرة. فالويل للزعيم الذي يتجرأ على منع هجرة غير قانونية وفي نفس الوقت الويل له إذا قال لليهود العالم بأن إسرائيل هي بيتهم. إن آلاف اليهود الفرنسيين الذين يهاجرون إلى إسرائيل في كل سنة هم الدليل على ذلك.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/١/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٣



العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/١/١٢